

جامعة محمد خيضر بسكرة
الأدب واللغات الأجنبية
الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت / 3

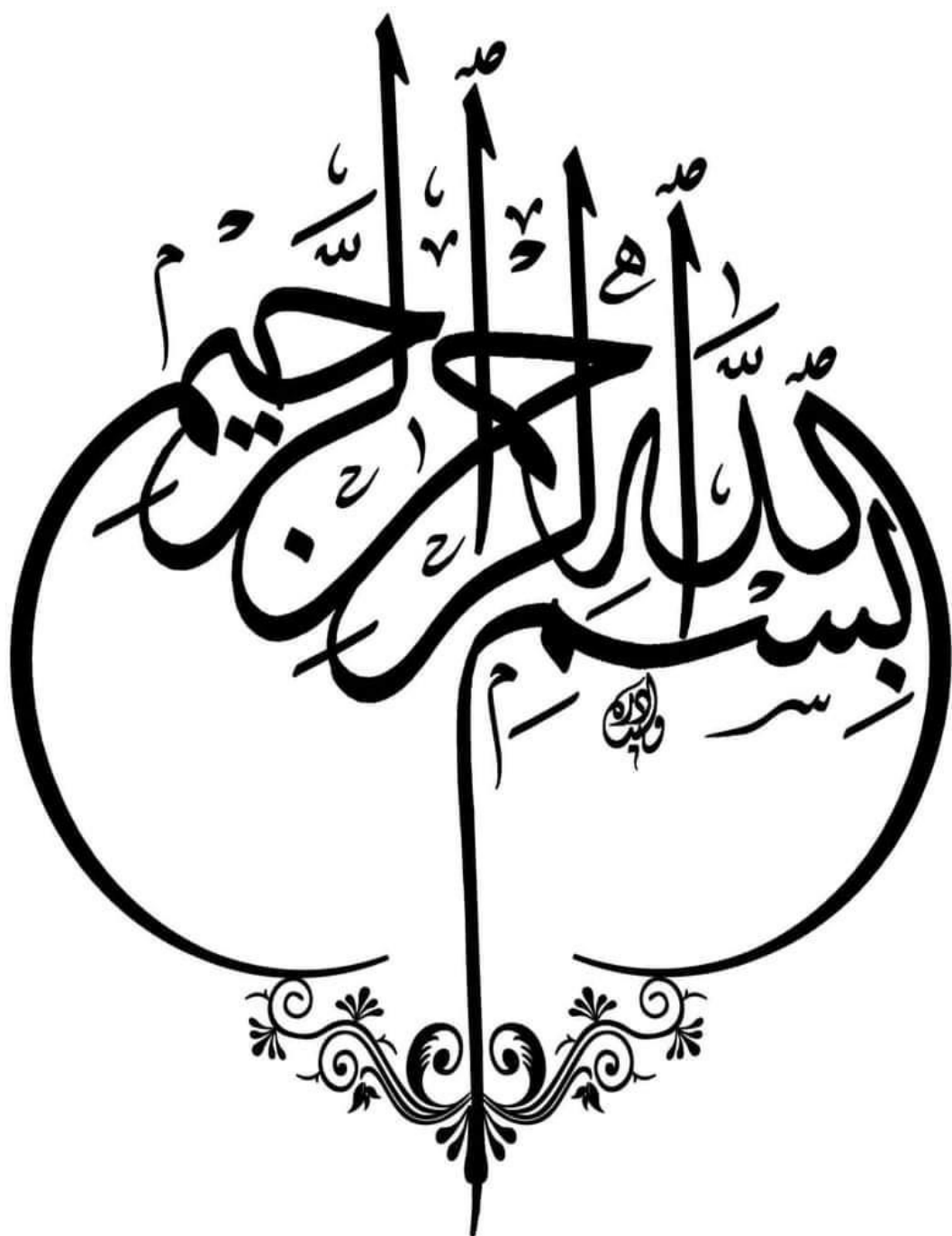
إعداد الطالبة: طراد نعمة

يوم: 18/06/2023.

تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة
العربية - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا"

لجنة المناقشة:

مناقشا	جامعة بسكرة	أ. مس	أمال مزهودي
رئيسا	جامعة بسكرة	أ.م.أ	صالح حوحو
مشرفا	جامعة بسكرة	أ.م.أ	صفية طيني





شكر وعرافان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، فالشكر لله الذي أوصلني إلى هذا اليوم.
أقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المشرفة "طبني صفية" على إرشاداتها وحرصها على
إنجاز هذا العمل، جعلها الله ذخراً للعلم، وسندا وقدوة للطلاب.
إلى كل من علمني حرفاً في جميع الأطوار التعليمية.
إلى أعضاء لجنة المناقشة كل أستاذ بإسمه ودرجته لما قدموه من توجيهات وتصويبات
لهذا العمل.
إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.
إلى كل من مد لي يد العون لإنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.
تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والإحترام.



مقدمة



تعد اللغة أداة لتحصيل العلم والمعرفة، ووسيلة لإنجاح التواصل، واللغة العربية (لغة الضاد) لها من الأهمية ما يجعلها تتمتع بخصائص جمة، فهي لغة القرآن الكريم، تلك الخصائص التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها للتعبير عن أفكارنا والتواصل مع الآخرين.

لذا وجب الاهتمام بتدريسها داخل المؤسسات التربوية وإعطائها الأولوية في التدريس مقابل اللغات الأخرى.

إن عملية تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية (إبتدائي، متوسط، ثانوي) يتم على شكل أنشطة لغوية، وقد سعت المنظومة التربوية الجزائرية لتحسين مردود التلميذ ودعت إلى ممارسة الطرق الحديثة القائمة على محوري التلميذ والأستاذ في تنشيط العملية التعليمية.

وبناءً على ذلك حظيت الطريقة الحوارية بهذه الأهمية، فمن شأن هذه الطريقة بناء جو من الحيوية والنشاط داخل القسم، كما تكسب التلميذ التواصل في مختلف المواقف التي يتعرض لها، كل هذه العوامل تؤثر بشكل كبير وإيجابي في التحصيل الدراسي وتحقيق الكفاءة التواصلية، فجاء موضوع بحثي موسوم بـ "تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية - السنة الثالثة متوسط -"

تتجلى أهمية بحثي كونه بحث ميداني، معلوماته ونتائجه متعلقة بالتعليم نظراً لأهمية عنصر التواصل الذي يجذب الانتباه ويحبب الطالب في المادة وبالتالي التفوق.

أما من الأسباب التي دفعتني إلى اختيار موضوع بحثي هي:

- تحديد دور الحوار في تحقيق الكفاءة التواصلية.
- التعرف على مدى فاعلية الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية.
- وكذلك رغبتني في التدريس، لأستفيد من بحثي في المستقبل القريب.

بناءً على هذا حددت إشكالية بحثي كآآتي: ما مدى فاعلية تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية في التعليم المتوسط؟، ما مدى تأثيرها في تحقيق الكفاءة التوافقية؟

وعليه تبادرت إلى ذهني بعض التساؤلات أهمها:

- هل أسهمت الطريقة الحوارية في تحقيق الكفاءة التوافقية؟
- أيّ الأنشطة تتجسد فيها الطريقة الحوارية بشكل بارز؟
- ما هي أهم المعوقات التي تؤثر سلباً على تعليم الأنشطة حوارياً؟ وما الحلول اللازمة لإنجاحها؟

إجابة عن هذه التساؤلات ارتأيت وضع خطة بدأت بمقدمة، ثم قسمت بحثي إلى فصلين: حيث تناولت في الفصل الأول:

الجانب النظري تحت عنوان: مدخل مفاهيمي لمصطلحات البحث؛ يحتوي على ثلاث عناصر أساسية:

- أولاً: مفهوم الكفاءة التوافقية، شروطها، مكوناتها، خصائصها.
- ثانياً: مفهوم الطريقة الحوارية، شروطها، إيجابياتها، وسلبياتها.
- ثالثاً: مفهوم الأنشطة اللغوية، نشاط فهم المنطوق، نشاط فهم المكتوب، نشاط إنتاج المكتوب.

أما بالنسبة للفصل الثاني: جاء بعنوان فاعلية الطريقة الحوارية وآلياتها في تحقيق الكفاءة التوافقية؛ شمل إجراءات البحث الميداني المتمثلة في الاستبيان، بدأت باختيار عينة الدراسة وتحديد مجالاتها وصولاً إلى نتائج الدراسة وأنهيت بحثي بخاتمة تمثلت في حوصلة للنتائج التي حققتها خلال دراستي النظرية الميدانية.

لهذا اعتمدت في دراسة النظرية والميدانية على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي التحليلي كأداة إجرائية.

اعتمدت المنهج الوصفي كونه يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي يصف كيفية تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم الأنشطة اللغوية لتحقيق الكفاءة التواصلية.

أما المنهج التحليلي والإحصائي كان في الدراسة الميدانية، حيث تم الاعتماد عليه من أجل تقديم النتائج الدقيقة الخاصة بالاستبيان.

واعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع المختلفة بموضوع بحثي أذكر البعض منها:

- حبيبي ميلود، الاتصال التربوي والتدريس الأدب، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993.
- هادي نهر، الكفايات التواصلية والاتصالية، دراسات في اللغة والإعلام، دار الفكر العربي، عمان، 2003.
- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1998.
- ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، أوراس للنشر، الجزائر، 2017.

قد واجهتني خلال مشوار بحثي هذا جملة من الصعوبات أذكر منها:

- صعوبة الحصول على المراجع التي تتعلق بالطريقة الحوارية.
- توسع وتشعب المادة العلمية الخاصة بالكفاءة التواصلية والأنشطة اللغوية.
- الإحاطة والإلمام بجميع الجوانب التي تخص بحثي.
- تقديم بعض الأساتذة إجابات سطحية خاصة بالاستبيان.

وفي الأخير أشكر الله وأحمده ان وفقني في هذا العمل وإن أخفقت فحسبي الله أنني حاولت، ولا أنسى فضل الأستاذة المشرفة التي كانت خير عون لي بتوجيهاتها، جزاها الله خيرا، إذ لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع.

-والله ولي التوفيق-

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي

لمصطلحات البحث

أولاً: الكفاءة التواصلية

ثانياً: الطريقة الحوارية

ثالثاً: أنشطة اللغة العربية

أولاً: الكفاءة التواصلية

1) مفهوم الكفاءة التواصلية:

إن الحديث عن مفهوم الكفاءة التواصلية هو الحديث عن مصطلحين مركبين هما (الكفاءة/ التواصل).

1-1) الكفاءة:

أ) لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: " كفاً: كافأه على الشيء مكفاه وكفاء: جازاه... والمصدر الكفاءة بالفتح والمد، والكفاء: النظير والمساوي"¹.

ب) اصطلاحاً:

"مجموعة من القدرات والاستعدادات الخاصة التي تسمح لكل فرد في تكلم لغة ما بالتحكم واستعمالها في مواقف حقيقية وملموسة"².

"جملة الامكانيات التي تمكن فرداً ما من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو أداء مهام مختلفة"³.

وهي كلها معاني تدور حول البراءة والإبداع.

1 ابن منظور: لسان العرب، ناشر أدب الحوزة، إيران، مادة (ك ف أ)، مج 1، (د ط)، 1405، ص 139.

2 راضية ويس: المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 11، قسنطينة، 2015م، ص 84.

3 مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء لآراء أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، سبتمبر 2015م، أم البواقي، ص 112.

1-2) التواصل:

(أ) لغة:

يشرح الخليل في معجمه العين (الاتصال): "كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة من الفعل وصل واتصل الرجل أي انتسب"¹.

(ب) اصطلاحاً:

للتواصل تعريفات اصطلاحية عديدة أهمها:

"عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة بحيث يقصد به ويترتب عليه تغيير المواقف أو السلوكيات التي يمارسها الإنسان في حياته"².

كذلك التواصل "ليس مجرد تبليغ المعلومات بطريقة أحادية الاتجاه، ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم، وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية"³.

ونستخلص أن التواصل هو تبادل للأفكار والمعلومات بين مرسل ومستقبل (معلم/ متعلم) والعكس من أجل سير ونجاح العملية التعليمية.

1-3) الكفاءة التواصلية:

عرف (هربير روك) الكفاءة التواصلية: "كحسيلة لمجموع القدرات التي تسمح لفرد معين، بإنشاء علاقات تواصلية مع الآخرين والنجاح في هذه العلاقة"⁴.

1 الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ج 04، ط 1، 2003م، ص 376.

2 محمد محمود مهدي: مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، المكتب الحديث، مصر، ط 3، 1997م، ص 12.

3 رشيد الخديمي، العربي أسليمان: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط 1، 2005م، ص 31.

4 حبيبي ميلود: الاتصال التربوي وتدريب الأدب، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط 1، 1993م، ص 113.

أي؛ "قدرة المتكلم على معرفة متى وكيف يستعمل اللغة، ومعرفة ما يجب قوله في ظروف معينة، ومتى يجب عليه السكوت ومتى يجب عليه الكلام، أنها المعارف التي تزداد على الكفاية اللغوية المتمثلة في تزايد الرصيد المعجمي عند مستعمل اللغة وتمكنه من قواعد لغته، والسيطرة على المعاني ووضوح خطابه"¹.

أما محمد يونس علي: "يعرف الكفاءة التواصلية أو كما يسميها بالكفاءة التخاطبية على أنها: المقدرة على استخدام اللغة في سياقاتها الفعلية التي تتجلى فيها"².
وعليه الكفاءة التواصلية اشمل من الكفاءة اللغوية لأن الكفاءة في التواصل امتلاك الفرد للقدرات اللغوية وان التواصل يتم باللغة منطوقة أو مكتوبة.

(2) شروط الكفاءة التواصلية:

يقصد بشروط الكفاءة التواصلية مجموع العوامل التي تساهم في تحقيق أهداف ووظائف الاتصال بفاعلية، وفي غياب هذه الشروط تتأثر العملية التواصلية سلبا في أي مستوى من مستوياتها، وعليه نقف على شروط الكفاءة التواصلية كالتالي:³

➤ على مستوى المرسل: وتشمل ما يجب أن يتحراه المرسل من ضوابط وقواعد أثناء إعدادة لرسالته وأثناء اتصاله وتواصله مع جمهوره، وما ينبغي أن يتصف ويتمتع به من قدرات واتجاهات ومهارات تجعله ناجح أو قادرا على إقناع المستقبل والتأثير فيه.

➤ على مستوى الرسالة: وتشمل مجموع الأسس والاعتبارات والمواصفات التي ينبغي أن تتصف بها الرسالة الاتصالية، فطبيعة الرسالة وصياغتها وحجم ودقة ونوع

1 هادي نهر: الكفايات التواصلية والاتصالية -دراسات في اللغة والإعلام-، دار الفكر العربي، عمان، 2003م، ص 88.

2 محمد محمد يونس علي: المعنى وضلال المعنى، دار المدار الإسلامي، بيروت، ط2، 2007م، ص 148.

3 ينظر: مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، ص 114-115.

المعلومات الواردة فيها، ومستوى لغتها ونوعها، كلها عوامل تؤثر في فعالية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل.

➤ على مستوى المستقبل: ونعني بها مجموع العوامل - الخصائص والمهارات والقدرات - التي ينبغي أن يتصف بها المستقبل، والتي تجعله قادراً على تحليل معاني الرسالة وفك رموزها بكفاءة عالية وفهم مضمونها وتفسيرها كما قصده المرسل.

3) مكونات الكفاءة التواصلية:

3-1) الكفاءة النحوية:

وتتكون من القدرات مثل معرفة مفردات والتشكيل، والنحو وعلم الأصوات، والإملاء والتحكم في اختيار الكلمات للتعبير عن دلالات محددة، وأشكالها وترتيباتها في التعبير عن المقترحات، وإدراكها المادي، كأصوات أو كرموز مكتوبة¹.

3-2) الكفاءة اللغوية الاجتماعية:

تعرف بأنها "السيطرة على اصطلاحات استخدام اللغة التي يتم تحديدها من خلال سياق استخدام لغة معينة، أنها تمكننا من أداء وظائف اللغة بطرق مناسبة لهذا السياق"².

3-3) كفاءة تحليل الخطاب:

أي القدرة على ربط الجمل لتكوين خطاب ولتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، والخطاب يشتمل على أي شيء يندرج من الحوار البسيط المنطوق إلى

1 محمد أحمد هارون سالم فارس: برنامج قائم على الوظائف اللغوية لتنمية الكفاءة التواصلية، مجلة كلية التربية، عدد 117، جامعة المنصورة، يناير 2022م، ص 949.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 951.

النصوص الطويلة المكتوبة، ومن الواضح أن القدرة النحوية تركز على الجملة على حين تركز قدرة الخطاب على ما بين الجمل من علاقات¹.

3-4) الكفاءة الإستراتيجية:

وهي أهم أنواع الكفايات على الإطلاق لأنها مهمة أثناء استعمال اللغة في مواقف مختلفة ولكنها معقدة لا يستطيع جميع الناس امتلاكها إلا بعد مران شديد ... أنها تزودنا بالمقدرة على إصلاح ما نقوله بأن نعالج المعرفة الناقصة وبأن نواصل الخطاب بشرح العبارات أو بالدوران حول المعنى أو بالتكرار أو الترددي أو التحاشي أو التخمين أو تقويم اللهجة والأسلوب².

وعليه عند اكتمال معرفة مكونات الكفاءة التواصلية بالنسبة للمعلم تنتج عنها اكتمال ونضج المعرفة لديه، وإذا اختل منها مكون تؤدي إلى نقص وقصور نجاح العملية التعليمية.

4) خصائص الكفاءة التواصلية:

إن "ساندرا سافجنون" حددت لها أهم ما يميزها من خصائص³:

الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك (dynamique) وليس ساكنا (static) أنه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد آخر أو أكثر، أنها إذا علاقة شخصية بين طرفين (Interpersonnel) أكثر من أن تكون اتصالا ذاتيا (Inter personale) أي حوار بين الفرد ونفسه.

1 دوغلان براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تح: عبده الراجحي، دار النهضة العربية، لبنان، 1994م، ص 245-246.

2 دوغلان براون: المرجع السابق، ص 246.

3 فيصل بن علي: دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءات التواصلية، مجلة ألف، عدد 2، مج 6، الجزائر، 2019م، ص 167-168.

الكفاءة التواصلية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة وكذلك نظم الرموز المختلفة.

الكفاءة التواصلية محددة بالسياق، إن الاتصال يأخذ مكانه، أولاً يمكن أن يحدث في مواقف لا حد لها، أنها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والأسلوب في ضوء مواقف الاتصال والأطراف المشتركة.

هناك فرق بين الكفاءة والأداء، الكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء بينما يعتبر التوضيح الظاهر أو المكشوف (Overtmanifestation) لهذه القدرة، أن الكفاءة هي ما تعرف أما الأداء فهو ما تفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتجدد الكفاءة.

الكفاءة التواصلية نسبية وليست مطلقة ومن هنا يمكن التحدث عن درجات للكفاءة الاتصالية وليس عن درجة واحدة، وهل الكفاءة التواصلية كل واحد لا يتجزأ إلى أجزاء، أو أنه مفهوم عام تتدرج تحته أخرى؟ .

ان الكفاءة التواصلية كغيرها لها خصائص تنفرد بها وتميزها عن غيرها، للوصول الى الأهداف المرجوة في نجاح العملية التعليمية .

ثانيا: الطريقة الحوارية

إن طرق التدريس كثيرة ومتنوعة، إذ تعتبر الطريقة الحوارية من أكثر طرق التدريس شيوعا واستخداما في مراحل التعليم المختلفة.

1) مفهوم الطريقة الحوارية:

1-1) الطريقة:

الطريقة بمعناها الاصطلاحي تعني: "ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها، واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكنهم من التعلم"¹.

وهنا نعرف أن الطريقة تعمل في ترتيب المعلومات والخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

1-2) الحوار:

الحوار هو: "تفاعل لفظي أو غير لفظي بين إثنين أو أكثر من البشر بهدف التواصل الإنساني وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة"².

كذلك هو: "فعل تخاطب اتصالي، يركز على قبول مفتوح من مفاهيم آراء، وجهات نظر الآخرين"³.

أي الحوار خطاب منطوق أو مكتوب بين اثنين أو أكثر يحدث فيه تبادل واحترام وجهات النظر حول موضوع ما.

1 طه علي الدليمي: سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2003م، ص 138.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي وآخرون: أساليب التدريس التربوية الإسلامية، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2003م، ص 54.

3 زكريا شعبان شعبان: اللغة الوظيفية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2010م، ص 152.

1-3) الطريقة الحوارية:

"نشاط تعليمي يقوم على الحوار الشفوي بين المعلم والطالب، وتتيح فرصة للمشاركة الإيجابية للطلاب في تناول المادة التعليمية وفهمها وتفسيرها وتقويمها، وبالتالي تتحقق الأهداف الموضوعية للدرس وتنمي مهارات الاتصال والتواصل بين الطلاب"¹.

وعليه الطريقة الحوارية تقوم بالمناقشة بين المعلم والطالب على أساس أسئلة وأجوبة لبناء الدرس، لإحداث التفاعل الإيجابي داخل القسم وبالتالي إنجاح العملية التعليمية.

2) شروط الطريقة الحوارية:²

- ✓ أن يختار المعلم الوقت المناسب لطرح الأسئلة، والأسئلة المناسبة للوقت ولمستوى تفكير التلاميذ، وتقيس مدى انجازهم.
- ✓ أن يحرص المعلم على استمرارية التفاعل دخل الصف، وأن يستغل كل ما يصدر عن الأطفال من ردود فعل مهما كانت.
- ✓ أن يتصرف بحكمة حيالها، حتى يستثمر حماس الأطفال.
- ✓ على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار أوضاع أطفاله الإجتماعية والإقتصادية والنفسية، وأن يحاول أن يضع الحلول المناسبة لها.
- ✓ يستطيع المعلم عن طريق الملاحظة والمراقبة أن يتعرف على كل ما يدور في عقول تلاميذه ويحاوهم فيه.
- ✓ أن يعد الموضوع المناسب للمحاورة وأن يكون شيقا.
- ✓ أن يخبر تلاميذه بالموضوع حتى يكونوا خلفية عن الموضوع ويستعدوا له (تحديد الموضوع).

1 ينظر: مصطفى محمد أحمد صالح: أثر استخدام طريقة الحوار على تحصيل الطلاب في مقرر التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016م، ص 28.

2 ينظر: سلمان خلف الله: الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1998م، ص 53-54.

- ✓ أن يجلس التلاميذ في شكل نصف دائرة، بحيث يواجه بعضهم بعضاً.
- ✓ أن يتأكد المعلم من أن جميع التلاميذ يشاركون في النقاش حتى لا يسرح بعضهم عن جو النقاش.
- ✓ أن يعيد الطلاب الذين يؤثرون الإنسحاب من الموقف وان يشارِكوا في النقاش مع زملائهم.
- ✓ أن يلخص بين فترة وأخرى ما توصلت إليه المناقشة.
- ✓ يجب أن يخضع الحوار للمنطق والعقل.
- ✓ يجب أن يتحكى المحاورون بروح البحث عن الحقيقة ويتحرون الصدق.
- ✓ أن يتوخى المحاورون العدل في الحكم على آراء الآخرين وأفكارهم.

ومن خلال الشروط التي ذكرت نلاحظ أنها تركز على ثلاثة نقاط رئيسية أهمها: مراعاة في الوقت المناسب وحسن اختيار الموضوع وكذلك ضرورة المشاركة في الدرس من قبل الطرفين (المعلم والمتعلمين) أو المتعلمين فيما بينهم، إذا توفرت هذه النقاط تتحقق ويتم نجاح الطريق الحوارية.

(3) إيجابيات الطريقة الحوارية:¹

- ✓ تدفع المتعلمين إلى المشاركة والإستمتاع بها وتشجعهم على ذلك.
- ✓ يستطيع المعلم التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد.
- ✓ تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والإستنتاج.
- ✓ يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية.
- ✓ تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي.
- ✓ تنمي لدى المتعلمين الأسلوب القيادي وحب المسؤولية.

1 ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان، ط 1، 2011م، ص 98.

- ✓ تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
- ✓ تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.
- ✓ تنمي فيهم إعادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم، حتى وإن اختلفت آرائهم عن آراء زملائهم.
- ✓ من خلال المناقشة والحوار يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات الظاهرة الواحدة.

4) سلبيات الطريقة الحوارية:

- على الرغم من المزايا التي تتصف بها الطريقة الحوارية إلا أنها لا تتجرد من سلبيات وهي كالاتي:¹
- ✓ قد لا يصل المعلم بالمتعلم إلى النتيجة التي يتوخاها.
- ✓ تستغرق وقتاً طويلاً من اللازم.
- ✓ تحتاج إلى ضبط وتنظيم للأسئلة المطروحة من حيث نمط صياغتها وعددها.
- ✓ قد لا تتناسب الصف الكبير الحجم.
- ✓ تحتاج إلى معلم كفوء ومحترف في عملية التدريس.
- ✓ حدوث بعض المشاكل الإنضباطية بين الطلاب نتيجة عدم ممارستهم لهذه الطريقة في دراستهم السابقة.
- ✓ التشعب والخروج عن الموضوع الرئيسي في الحوار مما يؤدي إلى تشويش في تسلسل أفكار الطلاب للسير في الموضوع المطروح من بدايته حتى نهايته.
- ✓ لا يمكن الإعتماد على هذه الطريقة في جميع الدروس فقد تصلح لموقف تعليمي ولا تصلح لموقف تعليمي آخر.

1 ينظر: ندى لقمان محمد أمين الجبار، إيمان عبد الجبار أحمد: أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 1، العدد 3، جامعة الموصل، 2011م، ص 120.

وعليه أن الطريقة الحوارية من أفضل الطرق للحصول على حل لكثير من المشكلات بطريقة تربوية وعملية لأنها تعتمد على التفاعل والتعاون المتبادل بين الطرفين (المعلم / المتعلم) للوصول إلى الأهداف المرجوة.

ثالثاً: أنشطة اللغة العربية

إننا سنركز هنا على نشايط فهم المنطوق وفهم المكتوب بإعتبارهما يمثلان عنصر التواصل ويجسدان الطريقة الحوارية.

1) مفهوم الأنشطة اللغوية:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الأنشطة اللغوية سنتكلم على مفهوم النشاط وهنا نسلط الضوء على مفهوم النشاط المدرسي: "هو أحد العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلمين وصلقلها وهي تقوم في ذلك بفعالية وتأثير عميقين"¹.

تعرف الأنشطة اللغوية بأنها: "مجموعة من الممارسات والأفعال التي يقوم بها التلميذ تحت إشراف وتوجيه المعلم وتتفق مع ميوله وتؤدي إلى إشباع حاجاته وزيادة قدراته على التعلم وعلى تذكر ما تعلمه"².

أي؛ بعد إصلاحات الجيل الثاني اتفق واضعوا المنهاج الجزائري أن يتم تقديم المقطع التعليمي وفق ثلاثة أنشطة لغوية هي: فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب وإنتاج المكتوب وتخصيص حجم ساعي لكل نشاط.

1 ينظر: حسن شحاتة: النشاط المدرسي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م، ص 15-16.

2 مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، مصر، ط 1، 2009م، ص 167.

الحجم الساعي الأسبوعي: 4 ساعات و 30 دقيقة موزع على الأنشطة كما يلي:¹

رقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
1	فهم المنطوق وإنتاجه	تعبير شفوي	ساعة واحدة
2	فهم المكتوب	قراءة مشروحة ودراسة نص	ساعة واحدة
		قواعد اللغة	ساعة واحدة
3	إنتاج المكتوب	تعبير كتابي	ساعة واحدة
			30 دقيقة
			1 سا و 30 د

(2) نشاط فهم المنطوق:

لقد اهتم واضعوا المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفهي باعتباره نشاطا تعليميا، حيث كان منطلقه في المنهاج القديم المطالعة الموجهة وآخر نشاط يدرس في البرنامج، إلى أن جاء ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني ليطلق عليه -فهم المنطوق- وأصبح أول نشاط يبدأ به.

(1-2) مفهوم فهم المنطوق:

قبل أن نقف على مفهوم المصطلح المركب، علينا أن نقف على كل مصطلح فيه على حدى.

1 ميلود غرمول: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، أوراس للنشر، الجزائر، 2017م، ص 50.

أ) الفهم:

"عملية تتضمن تمثيل الأحداث الجديدة لإستيعابها وفهمها وتحديد علاقاتها بما سبق اكتسابه من معرفة، كما يتضمن تقييم الخبرات الحالية في ضوء الخبرات السابقة"¹.

ب) المنطوق:

"هو نسق من العناصر اللسانية المتمظهرة صوتيا وظيفتها الإستجابة لبنية معينة يتطلب إجابة عاجلة ومباشرة بكيفية ديناميكية وها هنا يبرز البعد الإنفعالي إلى جانب المظهر التواصل في الجواب"².

المنطوق "كلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة"³.

أي يركز على الجانب السمعي من خلال النطق والإلقاء والنقاش ويهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

ج) فهم المنطوق:

"هو إلقاء نص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة: لأن السامع قد يقتنع بفكره ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق، لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها

1 عواشيرية السعيد: الفهم اللغوي القرآني وإستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2005م، ص 45.

2 بوبكر الصديق صابري: نشاط فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية بالجزائر، مجلة منتدى الأستاذ، مج 18، العدد 1، الجزائر، ديسمبر 2022م، ص 104.

3 محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 2007م، ص 227.

والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق إختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينهما، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار ويتخذ شكلين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي¹.

حيث "يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الإستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لرصيد الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق المعلم"².

وعليه يعد هذا النشاط ممارسة حديثة اخترقت الساحة التعليمية ويعتمد بالدرجة الأولى على المشافهة سواء من طرف المعلم أو المتعلم.

2-2) طريقة تقديم نشاط فهم المنطوق:

من بين أنشطة اللغة العربية التي يدرّسها المتعلمون في السنة الثالثة متوسط نشاط فهم المنطوق وإنتاجه الذي يتصدر المقطع التعليمي يمارس في ساعة واحدة، تتواجد النصوص المرتبطة به في دليل المعلم الخاص باللغة العربية، في حين يتضمن الكتاب المدرسي تعلمات تخصه.

يمهد الأستاذ درسه بمجموعة من الأسئلة تتعلق بالنص المنطوق حتى يستنتج التلاميذ بمعونة الأستاذ محور النص الذي سيتعرفون عليه.

يقف الأستاذ وسط المسطبة حاملا الدليل الذي يحتوي النص، ويقوم بإسماع الخطاب للمتعلمين بصوت عال ومسترسل مع النظر إليهم بين الفتية والأخرى ممثلا

1 فضيلة بلقاسمي: هيكله تعلمات فهم ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، مجلة اللسانيات التطبيقية ، مج 6، العدد 2، الجزائر، 2022م، ص 62.

2 حمزة بوكثير: أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق، مجلة الآداب، مج 21، العدد 1، الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 406.

الأحداث الواردة في الخطاب بالحركات اليدوية وغيرها، قصد جلب الإنتباه والإقناع وبالتالي وضع المتعلمين في صلب الموضوع وتحفيزهم على التواصل عن طريق النقد والتعليق على ما جاء في الخطاب، مع إبداء آرائهم، وبالنهاية يطلب الأستاذ من التلاميذ إعادة صياغة الخطاب بطريقتهم الخاصة، مما يساعدهم على تعزيز عملية التواصل، والتي قد ترد من طرف بعضهم¹.

أي يتم انجازه عبر مرحلتين أساسيتين:²

➤ المرحلة الأولى: تتمثل في قراءة النص المنطوق على المتعلمين من قبل الأستاذ، ثم يتم إعادة إحياء النص المنطوق عن طريق المناقشة.

➤ المرحلة الثانية: فيقوم المتعلم بإعادة تركيب النص المنطوق وإنتاجه بأسلوبه الخاص، موظفا موارده والمفردات المعجمية الواردة في النص وتوظيف النمط الدارج في النص الأصلي من خلال تعبيره الشفوي المسموع.

ومن هنا تتجلى لنا الطريقة الحوارية في إلقاء نشاط فهم المنطوق وإنتاجه، لا سيما تحسين المستوى اللغوي بإعتباره اللغة تكتسب عن طريق المشافهة والإستعمال. ولتوضيح ذلك سأقوم بالتمثيل لكيفية سيرورة درس فهم المنطوق وإنتاجه للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

1 ينظر: فوزية ضاوي، فريدة بن فضة، دور المنهج التواصلية في تعلم اللغة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، مج 4، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 676.

2 كريم بوسالم: تعليمية فهم المنطوق ضمن مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب واللغات، مج 9، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 143، 144.

مذكرة وفق الوثيقة المرافقة للمنهاج ودليل الأستاذ¹

الفترة : من 03	الأسبوع : الأول . زمن الإنجاز : 01 س الأستاذ : صالح عيواز	المقطع السادس : التلوث البيئي . النشاط : أسمع نصي . المحتوى المعرفي : بينتنا مهتدة .	المذكرة : 82
----------------	---	--	--------------

من 134 - 135	السننات : المتتورة . - دليل الأستاذ ص 96 - الكتاب المدرسي ص 111 - قاموس المنجد .	الموارد المستهدفة : - يكتشف المتعلم معطيات النص المسموع ويحسن استغلالها . - يعبر عن مشاعره وأرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف . - ينتج نصوصاً يبرز فيها قدرته على حسن التفكير وصواب التعبير . - يتبين السبب الأول المهتد للبيئة ويقف على مخاطر التلوث البيئي .
--------------	---	---

التهيؤم :	الوضعيات التعليمية التعلمية :	الوضعية :
تشخيصي : ينصت باهتمام ليتعرف على الموضوع .	أثينا : إليك الأقوال التالية ، كن قاضياً عادلاً وانصف المظلوم وازجر الظالم . هي : يا لك من أناني كثير المطامع هي : طيشك أعياني ومزقت غلاف أوزوني هي : شوّهت وجهي وقطعت أشجاري هي : بسببك انقرضت بعض الحيوانات هي : فثاني بسببك قريب أنا البيئة يا إنسان ، حافظ عليّ تصان ، عاندي تلقى العدوان . استعن بالخطاب التالي لتتعرف أن البيئة محفة وأن الإنسان على خطأ كبير .	03 الانطلاق
تكويني : 1 - يصغي باهتمام للنص المنطوق .	الوضعية الجزئية الأولى :  القراءة التموجعية الأولى : لنص " بينتنا مهتدة " . تؤدي بتأن وهدوء ويتمثل للمعاني . قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ ، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه ، ويهيء الأستاذ الظروف المثالية للاستماع . مناقشة لاستخراج الفكرة العلة : 1 - ما سبب هجوم القرد على الرّجل ؟ ج : التفاع عن بيته . 2 - يبدو أن البيئة في تدهور مستمر ، فمن المتسبب ذلك ؟ ج : الإنسان . 3 - من المتضرر من ذلك ؟ ج : كل الكائنات الحية وأولها الإنسان . 4 - ما أخطر نواتج التلوث البيئي على المدى البعيد ؟ ج : انقراض كل أشكال الحياة . وصل الوعي بالحيوانات لتدافع عن بيئة كرس الإنسان كل جهوده لتتميرها وتلويثها فأضحى سبباً مباشراً في انقراض الكثير من الفصائل ، ليكون عدو البيئة . ما فكرتم لهذا . جهر - استكشف الفكرة العلة : 1 - تدهور البيئة بين طيش الإنسان ومحاولات الحيوان البائسة لإنقاذها . 2 - أنانية الإنسان وجشعه جعلاه أكبر عدو للبيئة . 3 - همجية الإنسان ضد البيئة طريق يفضي إلى الانقراض .	03 03
3 - يصيغ فكرة علمة مناسبة .	 القراءة التموجعية الثانية : تؤدي بنفس الأداء : فيها ينه الأستاذ التلاميذ إلى تسجيل ردوس الأقلام، والكلمات المفتاحية ، ويتم استكشاف الكلمات الصعبة التي تعوق فهم المعنى . جهر - مناقشة محتوى النص وتحليله وإثراؤه : 1 - ما حاجة الرّجل في الغابة ؟ ج : جمع الحطب . 2 - إلام تعرض فيها ؟ ج : إلى هجوم شرس من قبل قرد . 3 - ما أسلحته القرد في ذلك ؟ ج : العصا واللّكمت . 4 - ما موقف باقي القرد من هذا المشهد ؟ ج : جنبت على الأغصان تشاهد وتصفق . لم يدر الرّجل المسكين أن هناك من يراه مصدر تهديد وخطر لا جامع حطب ، ليتعرض إلى هجوم من نوع خاص بطله قرد ، متأثر بتشجيعات جماعته ، اجعلوا هذا فكرة مفيدة . جهر - العتصر الأول :	02 03 04
4 - يستنبط أبرز عناصر المسموع .		

1 صالح عيواز : مذكرة اللغة العربية سنة ثالثة متوسط ، <https://www.manaradocs.com>

	<p>أ - ردة فعل الفرد من دنو الرّجل إلى محيطه . ب - الرّجل المسكين من جمع حطب الغاية إلى جمع لكمات الفرد . 3 - لم بدأت الحيوانات بالذّفاع عن بيئتها ؟ ج : لم يعد أمنا في مواجهة انتهاكات الإنسان . 4 - هل ذلك مقتصر على معشر القروء فقط ؟ ج : لا ، بل على كلّ حيوانات الغاية . 5 - ما أسلحة الحيوانات في استعدادها للذّفاع عن خصوتها ؟ ج : أنيابها ومخالبها . لعن القروء خاصّة والحيوانات عامّة قد أدركت ما قد يلحقها من تبعات همجية الإنسان ضد الطبيعة ، لذلك فقد أعدت نفسها بما تملكه من أسلحة دفاعا عنها ، عوفوا للغرة . ع- العنصر الثّاني : أ - تأقّب الحيوانات للذّفاع عن ملاذها . ب - حرص الحيوانات على حماية بيئها . 6 - ما عواقب اعتداءات الإنسان المتكرّرة على الغاية ؟ ج : أتلّف الآف الغايات . 7 - ما انعكاس ذلك على ما في الغاية ؟ ج : انقراض 16500 نوع حيواني ونباتي . 8 - ماذا سيحصل إن استمر الوضع على ذلك ؟ ج : تنقرض أشكال الحياة بعد 200 عام . حين نقف على عواقب التلوث الفظيعة ، والتي قد تكون انقراض كل أشكال الحياة ، سنقر بأن الحيوانات محقّة في دفاعها عن الطبيعة ، لخصوا هذا في فقرة مناسبة . ع- العنصر الثّالث : أ - العواقب المفزعة لاعتداءات الإنسان على البيئة . ب - رحلة الإنسان نحو الإنقراض . ع- ألّوي لغتي : انفال : أوسع ضريبا - مذعورا : خانقا - انتهاكات : إساءات - عزلاء : لا سلاح معها ملاذ : ملجأ وحصن . ع- القيم المستفادة : - الإنسان ابن بيئته ، فسلامته من سلامتها . - بيئتنا سليمة بسلوكنا . - تلويث البيئة يؤثّر عليها سلباً ، ويجعلها عاجزة عن إمداد الإنسان بما يريد مستقبلا .</p>	02	
		04	
		02	
		04	
		02	
5 - يتعمّد لغته ويثريها بمصطلحات جديدة .		02	
		02	
6 - يستنبط قيم النص وأبرز معانيه .		02	
	<p>الوضعية الجزئية الثّانية : أنتج مشافهة : ص 111 من الكتاب المدرسي . دور الأستاذ : المراقبة والتّوجيه والتنشيط ، سائلا ومعقبا عن كل ما يدور بين المتعلّمين أثناء المناقشة ، مؤيدا ومصوّبا للمعارف والمعلومات والمعطيات . التّشجيع وزرع روح التّنافس بين المتعلّمين .</p>	10	استثمر
	<p>أحضّر : وضعت إدارة المؤسسة إعلانا بخصوص التّحضير لإعداد (معرض المتوسطة) في إطار الاحتفال باليوم العالمي للبيئة . - استعن بالنّص عدوّ البيئة للبدء في عمليّة التّحضير .</p>	02	الختامي
	<p>حكمة اليوم : الحمد لله وحدها تعتبر عن الأحوال كلّها .</p>		

(3) نشاط فهم المكتوب:**(1-3) مفهوم فهم المكتوب:**

نشاط فهم المكتوب "هو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهي نشاط ذهني، يتناول مجموعة من المركبات: كالفهم وإعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص، وتعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته، لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الإستطلاع عندهم"¹.

كذلك بمفهومه التطبيقي: "هو واحد من أهم المهارات اللغوية الأربع لها جانبان يتمثلان في الجانب الأول: وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل الكلمات والجمل، أما الجانب الإدراكي الذهني فيؤدي إلى فهم المقروء بإعتباره يبني على التنظيم المركب، الذي يتكون من أنماط ذات عمليات متعددة كالتقويم والحكم والتحليل وحل المشكلات"².

وعليه نشاط فهم المكتوب عملية تتم في الذهن، تتناول مجموعة من النصوص تقرأ بطريقة سليمة صحيحة، لإكتساب معرفة جديدة.

(2-3) طريقة تقديم نشاط فهم مكتوب:

يرتكز ميدان فهم المكتوب على تنمية مهارة القراءة بشكل أساسي، وتستهدف كفاءته الختامية قراءة التلميذ للنصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، ويشمل

1 اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار العام للوثيقة المرفقة لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص 17.

2 رشيد أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، منشورات معهد اللغة العربية، السعودية، 1986م، ص 518.

حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب، تُخصص الحصة الأولى منهما لقراءة النص قراءة مشروحة ودراسته دراسة أدبية والحصة الثانية لإستثمار النص في مجال قواعد اللغة¹.

خصص له المنهاج توقيت ساعتين في الأسبوع، ساعة خُصت لحصة القراءة المشروحة وساعة لحصة الظواهر اللغوية وتتم كآلاتي:

➤ حصة القراءة المشروحة والدراسة الأدبية:²

- ✓ يستهل تنشيط الحصة بناء على تقديم النص، أو استئناسا به.
- ✓ قراءة النص بمختلف أنواع القراءة حسب ما يراه الأستاذ مناسباً.
- ✓ إدارة النقاش على ضوء الأسئلة التي في فقرة "افهم وناقش" بهدف فهم النص.
- ✓ الحرص على إثراء الرصيد اللغوي بواسطة الشرح اللغوي الموجود على الهامش الأيمن للنص مع مراعاة طريقة الإستبدال النصي، أي أن الشرح سياقي يهدف إلى تجاوز عقبات الفهم، ولا حاجة إلى الشرح القاموسي الذي يستحسن جعله في صيغة واجبات منزلية أو إرجاؤه إلى حصص الإدماج.
- ✓ إعادة قراءة النص للتحقق من فهمه.

1 نجاة بوهناف، زهور شتوح: دراسة تحليلية لنصوص فهم المكتوب، مجلة إشكالات في الأدب واللغة، مج 10، العدد 2، الجزائر، 2021م، ص 356.

2 ميلود عزمول: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 59.

✓ مناقشة تستهدف التذوق الفني للنص مع التركيز في كل مرة على ظاهرة بلاغية أو مفهوم نقدي بسيط أو ظاهرة عروضية.

✓ جعل المناقشة في مراحل مترابطة توصل إلى تسجيل نتائج قصيرة تتلائم مع مستوى التلاميذ.

✓ يختم الحصة بتقويم مناسب مسترشدا بالتقويم المقترح في الكتاب.

✓ يحرص على ربط الحصة بالحصة الموالية.

➤ حصة الظواهر اللغوية:¹

✓ يحرص على الربط بين الحصص.

✓ الإنطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية

✓ استخراج الأمثلة وتوجيه المتعلمين لملاحظتها.

✓ قد يحتاج الأستاذ لمزيد من الأمثلة التي لا تخرج عن جو النص.

✓ يوجه المناقشة نحو استنتاجات جزئية، ثم نحو تجميع الإستنتاجات الجزئية في خلاصة الدرس ثم قراءة الخلاصة بعد تسجيلها.

✓ يحرص على ملاحظة العوائق الذاتية والموضوعية لدى المتعلمين أثناء

التقويم، وقد ركزنا في تقويم نشاط القواعد على التوظيف والإدماج

الجزئي، تحت عنوان: "أوظف تعلماتي" تاركين مجال الإجتهد في تقويم

المعارف للأستاذ ويمكن له الإستعانة بالموارد المتوفرة في العرض لتحقيق

ذلك.

1 ميلود غرمول: المرجع السابق، ص 60.

ولتوضيح ذلك سأقوم بالتمثيل لكيفية سيرورة الدرس فهم المكتوب للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

مذكرة وفق الوثيقة المرافقة للمنهاج ودليل الأستاذ¹

الوقت : ص 03	المقطع السادس : التلوث البيئي . النشاط : موارد لغوية المحتوى المعرفي : أفعال المقاربة .	المذكرة : 84
ص : 138 - 139	المراد المستهدفة : يكون المتعلم قادرا على : - التعرف أفعال المقاربة [تعادها و إعرابها] - معمولا أفعال المقاربة (اسمها وخبرها) - ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة	السندات : - ك المدرسي ص 114 - كتب خارجية . - السبورة .
التقويم :	الوضعيّات التعلّميّة التعلّميّة :	وضعيّة :
تشخيصي : يستنتج عنوان الدرس .	مراجعة أحكام درس أفعال الشروع . أنتيها : في أي فصل دراسي نحن اليوم ؟ هل أنهيناها ؟ لكن لم يبق الكثير على ذلك . فكيف نعتبر عن قرب انقضائه ؟ سنعرّف اليوم على أفعال تدلّ على هذا المعنى .	03 الانطلاق
مرحلي :	الوضعيّة الجزئية الأولى : الاحظ - اقرأ الأمثلة التالية : ج - الشواهد : 1 - أوشك الإنسان يدمر البيئة بصفة كاملة - يوشك الإنسان أن يدمرها بصفة كاملة . 2 - تكاد تقضي على صحة المواطنين . 3 - كرب التلوث يقضي على الوجود الإنساني . قراءة نموذجية (الأستاذ) تليها قراءتين أو ثلاث لأجود التلاميذ أداء . لاحظوا المثال 1 . 1 - هل دمر الإنسان بيئته فعلا ؟ ج : لم يدمرها . 2 - ما الذي يؤكد ذلك ؟ ج : قولنا : أوشك . 3 - ما نوع هذه الكلمة ؟ ج : فعل . 4 - علام يدلّ هذا الفعل ؟ ج : على قرب وقوع فعل التدمير . 5 - استبدلوا بالناسخ كان وغيروا ما يجب تغييره . ج : كان الإنسان يدمر البيئة . 6 - حدّدوا اسم الناسخ وخبره في هذه الحالة . ج : الاسم : الإنسان - الخبر : يدمر البيئة . 7 - قيم يشبه الفعل أوشك الناسخ كان ؟ ج : العناصر (الاسم والخبر) حركتهما (-) . 8 - ماذا نسمي هذا النوع من الأفعال ؟ ج : أفعال المقاربة . 9 - استخراج باقي أفعال المقاربة في باقي الأمثلة . ج : تكاد - كرب . الإام توصلتم .	02 12
يقرا الشواهد قراءة إعرابية سليمة .	ج - أفعال المقاربة : أفعال ناقصة ناسخة ، تدلّ على قرب وقوع الخير وهي : أ - كاد : كاد المعلم أن يكون رسولا . ب - أوشك : توشك الأمة الإسلامية أن تحتفل بعيد الفطر . ج - كرب : كرب فريقنا الوطني يتم استعداده للمشاركة في البطولة الدولية . تفصيل المفهوم : أ - ناقصة : لأنها لا تكفي باسمها ليتم معناها فلا بد من الخبر كما أنه لا فاعل لها ب - ناسخة : لأنها تغير حكم المبدأ والخبر فترفع الأول وتنصب الثاني . ج - سميت بأفعال المقاربة : لأنها تفيد قرب وقوع خبرها .	05
يتخل في المناقشة ويبي رأيه .	لنعد مجددا إلى الشواهد . 1 - كيف جاء كل من اسم أفعال المقاربة وخبرها ؟ ج : الاسم : مفرد (كلمة) مرفوع - الخبر : جملة فعلية . 2 - ما زمن فعل خبرها ؟ ج : فعل مضارع .	08
بيني أحكام الدرس ويستنتج القاعدة		
1 - يتعرّف على أفعال المقاربة ومفهومها .		

1 صالح عيواز : مذكرة اللغة العربية سنة ثالثة متوسط ، <https://www.manaradocs.com>

	<p>بناء التعلميات</p>	<p>المصانع ومحركات السيارات . 3 - ماذا ينتج عن هذه الملوثات ؟ ج : الانعكاسات السلبية على صحة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئي وكذا مشكلة التصخر . - أثري لغتي : تدهور : سوء . لم تسلم الجزائر من مشاكل التلوث ، إذ عانت من ملوثات متعددة انعكست سلبا على الوطن والمواطنين ، أجملوا هذه المعاني في فكرة ملائمة . - الفكرة الأساسية الثانية : 1 - التلوث في الجزائر ؛ أسبابه وانعكاساته . 2 - معاناة الجزائر من التدهور البيئي . الفقرة الثالثة [وقد أحسن ... المستديمة] قراءتها وتذليل صعوباتها : 1 - إلام أرجى العالم سبب الأزمة البيئية ؟ ج : إلى العالم الغربي الصناعي . 2 - علام اتفق بعد عقد القرارات ؟ ج : على العمل بأساليب التنمية المستديمة . 3 - عند ميدانها . ج : التنمية دون الإضرار بالبيئة - محاولة العودة إلى النقطة الأولى . 4 - ما هي التنمية المستديمة ؟ ج : تغلب البيئة على التلوث المحدود وترميم نفسها بنفسها . - أثري لغتي : الحثيثة : السريعة والجادة - عول : اعتمد واتكل واستعان . الظاهر أن الباحثين يدركون تماما ما يفعلون ، فتنقيهم عرقهم بأهداف جديدة ، واهتمامهم بتسخير الجهاز المعاصر قادم إلى ما يقدمهم ، اختصروا مضمون الفقرة بفكرة مناسبة . - الفكرة الأساسية الثالثة : 1 - التنمية المستديمة سبيل العلماء للحد من الأزمة البيئية . 2 - تكاتف الجهود العالمية لمعالجة المشاكل البيئية . - القيم المستفادة : 1 - كما كان الإنسان سببا في مشاكل التلوث ، لا بد أن يكون يدا في حلها . 2 - كلما نقص التلوث البيئي كلما زاد وعي الإنسان . القراءة الختامية لما دون على اللوح لاستكشاف الأخطاء ، والتدرب على القراءة الجيدة .</p>
<p>استثمر</p>	<p>08</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية : أقوم مكتسباتي : المطلوب ص 113 .</p>
	<p>10</p>	<p>الوضعية الجزئية الثالثة : أتذوق النص : 1 - استخراج العبارات : العبارات الرئيسية : إن البيئة تمثل جميع الظروف والمؤثرات تأتي في مقدمتها الظروف الإيئية الطبيعية كما أن الإنسان استطاع منذ قرون ... وفي هذا الإطار بدأت المساعي ... 2 - المشتقات : العبارات الشارحة لها : التي تحدد وتغير الحياة وصفاتها التي تؤثر تأثيرا عظيما على الحياة ... وذلك بما أقدم عليه من أعمال مناقية ... والتي تبيّن أن العالم العربي ... مشتقات كلمة البيئة : بء (رجع) مباءة (مسكن) الباءة (النكاح) الثات بالثوب (التغ) الوث (قوي) اللوث (الشز) 3 - أمثلة عن الأساليب الخيرية : وقد أحسن العالم أجمع بخطورة الأزمة البيئية متأخرا . وقد ارتبطت إشكالية تدهور البيئة بطبيعة الرئاسية ... المتتهجة منذ الاستقلال . - كانت البيئة تتغلب على التلوث ... وترمم نفسها بنفسها . 4 - من العبارات المجازية الواردة : العبارات المجازية : - التلوث هو العذر الأول للبيئة . - عول العالم كثيرا ... - كانت البيئة تتغلب ... وترمم نفسها ... تحديد معانيها : - أخطر ما يضر بها أسوأ ما يفسدها . - عول سكان العالم كثيرا ... - تجتاز مشاكل التلوث بسهولة .</p>
<p>العمل المنزلي :</p>	<p>الوضعية الجزئية الرابعة : اوظف تعلماتي - انجز واجباتي ص 113 . مثل عربي : على قدر لحافك مذكر جليك .</p>	<p>ختامي : ينتج</p>

<p>القفة : من 03</p>	<p>المقطع السادس : التلوث البيئي . النشاط : أقرأ نصي . المحتوى المعرفي : عدو البيئة .</p>	<p>الفكرة : 83</p>
<p>ص : 136 - 137</p>	<p>الأسبوع : الأول . زمن الإنجاز : 02 سا الأستاذ : صالح عيواز</p>	<p>الموارد المستهدفة : - يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء . - يعبر عن مشاعره وأرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف . - يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية (الحقول الدلالية) - يتبين أن تصرفات الإنسان الخاطئة سبب المشاكل البيئية . - يلخص مضمون النص بأسلوبه الخاص معتمدا على ما استفاده من أفكار .</p>
<p>التقويم :</p> <p>تشخيصي : يتبين علاقة الإنسان ببيئته</p> <p>مرحلي : يقرا قراءات متعددة .</p> <p>يناقش و يبدي رأيه ويستخرج فكرة النص العامة .</p> <p>يتدخل في المناقشة ويعبر عن لكن فكرة .</p>	<p>الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة :</p> <p>02 اتينا : ما إن يحلّ فصل الصيف حتى تكثر حرائق الغابات بصورة مرعبة تنذر بالخطر. كما تملأ النّفايات الشّواطئ والحدائق العامة وحتى الأحياء . من المتسبب في كل هذا ؟ من هو أكبر أعداء البيئة إذن ؟ ج : إذن فالإنسان عدو البيئة وهذا عنوان نصنا ص 112</p> <p>02 أقرأ : القـــراءة : أ - الصّاشطة البصريّة لنص : " عدو البيئة " ص 112 ب - النموذجيّة : من طرف الأستاذ لتمثيل المعاني . ج - النموذجيّة : توزّع فجانبا على التلاميذ لتعويدهم المتابعة .</p> <p>03 أفهم وأناقش : اكتشف الفكرة العامة : استنادا إلى هذه القراءات حاولوا الإجابة عن الأسئلة التالية : 1 - في النصّ عدوان للبيئة ، من هما ؟ ج : التلوث والإنسان . 2 - كيف ينظر العالم إلى التلوث اليوم ؟ ج : مشكل عويص يهدّد حياة الإنسان . 3 - هل تعاني الجزائر منه ؟ ج : نعم . 4 - ما هدف عقد المؤتمرات الدولية بهذا الشأن ؟ ج : تسخير الجهود لمعالجة مشاكله . التلوث مشكلة العصر الزامن ، الذي بات يهدّد أمن الإنسان وسلبه ، لذلك تضاعفت المساعي على المستوى العالمي في محاولة لإيجاد حل ناجع يحد منه . ما فكرتك العامة؟ الفكرة العامة : 1 - الإنسان سبب الأزمة البيئية المهدّدة للعالم . 2 - التلوث يهدّد حياة الإنسان في ظل غياب وسيلة ناجعة للقضاء عليه .</p> <p>03 قراءات المتعلمين المحروسة والمتابعة : - تقسيم النصّ إلى وحداته الرّئيسيّة بحسب معيار المعنى (الأفكار الأساسيّة) : الفقرة الأولى [إن البيئة ... الحديثة] قراءتها وتذليل صعوباتها : 1 - ماذا تعني البيئة ؟ ج : جميع الظروف والمؤثرات التي تحدّد وتغيّر الحياة وصفاتها . 2 - ما الذي يتقدّم هذه المؤثرات ؟ ج : البيئة الطبيعيّة . 3 - وعلام يكون تأثيرها ؟ ج : على الحياة في كوكبنا وعلى كلّ دولة بصفة . 4 - بم سبب الإنسان مشاكل للبيئة ؟ ج : بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئي . أثري لغتي : منافية : مخالفة . إذا ذكر التلوث فلا يد أن يذكر الإنسان باعتباره المتسبب الوحيد في مشاكل كثيرة للبيئة الطبيعيّة ، بما يقدم عليه من أعمال تتنافى والنظام البيئي ، هاتوا فكرة أسميّة تناسب هذا الفكرة الأساسيّة الأولى : 1 - الإنسان سبب المشاكل البيئة الطبيعيّة . 2 - الإنسان والتلوث عدواّ للنظم البيئية . الفقرة الثانية [والجزائر ... الخصبة] قراءتها وتذليل صعوباتها : 1 - بم ارتبطت إشكاليّة تدهور البيئة في الجزائر ؟ ج : بطبيعة السياسات التّصويّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة المنتهجة منذ الاستقلال . 2 - ما أبرز الملوثات في بلادنا ؟ ج : النّفايات الحضرية والصّناعيّة - الغازات ودخان</p>	<p>وضعية : الانطلاق</p> <p>02</p> <p>بناء التعلّقات</p> <p>02 02 03</p> <p>03</p> <p>02</p> <p>03</p> <p>بناء التعلّقات</p> <p>02</p> <p>03</p>

<p>2- يتبين بعض أحكام أفعال المقاربة زمنها - خيرها</p>	<p>3- بم اقترن خبر الفعل أو شك في الجزء 2 من المثال 1 ؟ ج : بأن [المصدرية] . 4- ما الفرق بين أو شك ويوشك ؟ ج : أولهما ماضٍ وثانيهما مضارع . 5- هات ماضي تكاد ؟ ج : كاد . 6- هل للفعل كرب مضارع ؟ ج : لا مضارع له . ماذا تستنتجون ؟</p> <p>2- تنبيهات :</p> <p>أ - يجب أن يكون خبر أفعال المقاربة جملة فعلية فعلها مضارع . ب - الغالب في خبري [كاد - كرب] ألا يقترن الفعل المضارع بأن المصدرية . ج - الغالب في خبر [أو شك] اقترانه بأن المصدرية . د - يلزم الفعل [كرب] صيغة الماضي ، بينما تستعمل [كاد - أو شك] للماضي والمضارع [يكاد - يوشك] .</p>	<p>05</p>
<p>الختامي : يرسخ معارفه ويستثمرها .</p>	<p>الوضعية الجزئية الثالثة: أوظف تعلماتي : حل تطبيقات ص : 114 . 1 - ادخال أفعال المقاربة على الجمل : - تكاد الشمس تشرق - أن تشرق . - يوشك الزرع أن يبس من العطش . - كرب الزخاء يعم البلاد . 2 - إعراب الجملة : أو شك التلوث أن يقضي على البيئة . أو شك : فعل ماضٍ من أفعال المقاربة مبني على الفتح . التلوث : اسم أو شك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . أن : حرف نصب ومصدر واستقبال . يقضي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . على : حرف جر . البيئة : اسم مجرور يعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤول (أن يقضي على البيئة) جملة فعلية في محل نصب خبر أو شك .</p>	<p>12</p> <p>التدريب الختامي</p>
<p>يرسخ معارفه</p>	<p>المطلوب 3 ص 114 من الكتاب المقرر .</p>	<p>العمل المنزلي</p>
	<p>1 - يكون الفعل (أو شك) فعلاً ناقصاً إذا تقدم عليه الاسم الظاهر، مثل: اليأس أو شك أن يستولي على المريض لولا إيمانه بالله تعالى. وأما إذا تأخر الاسم الظاهر عن (أن) والفعل المضارع، فإن (أو شك) يكون فعلاً تاماً مثل: أو شك أن يستولي اليأس على المريض لولا إيمانه بالله تعالى. وفي هذه الحالة يكون فاعل (أو شك) المصدر المؤول من (أن والفعل المضارع).</p>	<p>7 6</p>

(4) نشاط إنتاج المكتوب:**(1-4) مفهوم إنتاج المكتوب:**

نشاط إنتاج المكتوب: "يأتي في نهاية كل أسبوع بيداغوجي، وذلك بعد أن يكون المتعلم قد سلك جزءا من مسار تعلم خصائص النص الذي سيكتب فيه من خلال ما تعلمه في ميادين فهم المنطوق وفهم المكتوب وبعدها يقرأ المتعلم نص القراءة، ويمارس بناءا عليه التعبير الشفهي عن طريق التحليل ويكتشف قواعد اللغة والإملاء، ويتعلم مظاهر الإتساق والإنسجام ويتدرب على استعمالها في وضعيات تواصلية يأتي دوره في استثمار ما تعلمه لكتابة نصه الخاص به على منوال ما قرأه، فالتعبير الكتابي نشاط إدماجي يجند فيه المتعلمون ما اكتسبوه من الأنشطة الأخرى"¹.

وعليه نشاط إنتاج المكتوب هو ذلك القلب النهائي الذي يصب فيه المتعلم أفكاره التي تعلمها نتيجة الأنشطة التي قبلها بلغة سليمة.

(2-4) طريقة تقديم نشاط إنتاج المكتوب:

إن نشاط إنتاج المكتوب خصص له المنهاج توقيت زمني قدره ساعة واحدة، يأتي في نهاية الأسبوع البيداغوجي، ويتجلى في الإنتاجات الكتابية للمتعلمين ويحدد المنهاج الكفاءة الختامية لهذا النشاط وتتم طريقة تقديمه كالاتي:²

- الإنطلاق من النص.

- التدرج في تقديم التقنية.

1 كمال زلة، فتحة لعلاوي: تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة التواصلية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مج

8، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2022م، ص 142.

2 ميلود غرمول: المرجع السابق، ص 60.

- الحرص على إستثمار جميع السندات النصية والتوضيحية.
- توجيه المتعلمين نحو بناء الخلاصة بأنفسهم.
- الإعتناء بتفاصيل التقنية خلال التدريب.
- التقويم بتدريب المتعلمين على التقنية.

_ إنهاء الأسبوع بإدماج جزئي في الإنتاج الأسبوعي المتضمن حل الوضعية الجزئية، من خلال فقرة (أنتج) مع ضرورة توجيه المتعلمين إلى ضرورة الإحتفاظ بإنتاجاتهم الأسبوعية التي تمثل (حل الوضعية الجزئية) التي يتم إستثمارها في الإدماج النهائي (حل الوضعية الأم).

ولتوضيح ذلك سأقوم بالتمثيل لكيفية سيرورة درس إنتاج المكتوب للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

مذكرة وفق الوثيقة المرافقة للمنهاج ودليل الأستاذ¹

1 صالح عيواز: مذكرة اللغة العربية سنة ثالثة متوسط، <https://www.manaradocs.com>.

القبة : من 03	الأسبوع : الأول . زمن الإبحار : 01 سا الأستاذ : صالح عيواز	المقطع السادس : التّقديم البيئي . النشاط : إنتاج المكتوب . المحتوى المعرفي : روابط النصّ الحجاجي - روابط النصّ التفسيري .	النزرة : 85
---------------	--	---	-------------

من : 140	المصادر المستهدفة : - يتعرف على الروابط النصّية الحجاجية والتفسيرية ويحسن توظيفها . - يتدرّب على إنتاج نصّ في إنتاجه الكتابي والشفهي .
----------	--

الوضعية :	الوضعيّات التعلّميّة التعلّميّة :	التقويم :																												
03	مراجعة أحكام درس : الحجاج . أتيّاً : مجموعة الكلمات تعطينا جملاً ، ومجموع الجمل يعطينا نصّاً ، وهذا النصّ حتّى يكون منسجماً وذا معنى لابد أن تكون جملة مترابطة مع بعضها . فما الوسائل التي تربط بين الجمل؟ ج : حروف العطف - التفسير اليوم سنتعرّف على هذه الروابط	تشخيصي : يتبين موضوع النصّ الجديد																												
10	الوضعية الجزئية الأولى : - أتعرف : استعن بنصّك : عدوّ البيئة " ص 112 لاستخراج روابط الحجاج والتفسير معتمداً على الجدول التالي :	تكويني : يستخرج .																												
10	<table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <thead> <tr> <th colspan="2">الروابط :</th> <th colspan="4">المنطقية</th> <th colspan="3">اللغوية</th> <th rowspan="2">التفسيري</th> </tr> <tr> <th>عطف</th> <th>ضمير</th> <th>موصول</th> <th>إشارة</th> <th>تعليل</th> <th>تفصيل</th> <th>زمن</th> <th>سبب</th> <th>الترقيم</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>و</td> <td>هي ها هو ت</td> <td>ما التي</td> <td>هذه ذلك</td> <td>حيث</td> <td>كما أن</td> <td>منذ</td> <td>وذلك</td> <td>! ؟ (..) "</td> </tr> </tbody> </table>	الروابط :		المنطقية				اللغوية			التفسيري	عطف	ضمير	موصول	إشارة	تعليل	تفصيل	زمن	سبب	الترقيم	و	هي ها هو ت	ما التي	هذه ذلك	حيث	كما أن	منذ	وذلك	! ؟ (..) "	يتناقش ويبدى رأيه .
الروابط :		المنطقية				اللغوية			التفسيري																					
عطف	ضمير	موصول	إشارة	تعليل	تفصيل	زمن	سبب	الترقيم																						
و	هي ها هو ت	ما التي	هذه ذلك	حيث	كما أن	منذ	وذلك	! ؟ (..) "																						
08	1 - ما وظيفة هذه الروابط ؟ ج : الربط بين جمل النصّ لتجعله متماسكاً . 2 - هل روابط مشابهة لما في كلّ خانة ، صادفتها في نصوص أخرى . ما استنتاجك ؟	يتعرّف على روابط النصّ .																												
02	<p>هـ- روابط النصّ التفسيري : هي الروابط التي تنتمي لمجموع الروابط النصّية والتي تبقى على معاني النصّ مترابطة بإحكام ، في سياق الشرح والتفسير ، إلا أنها تتميز عن غيرها من جهة الهدف الذي تحقّقه .</p> <p>هـ- روابط النصّ الحجاجي : هي الروابط التي تبقى على معاني النصّ مترابطة بإحكام ، في سياق الدفاع عن الرأي وعرض الحجج والبراهين ، وهي تساعد على تنظيم الأفكار وترتيبها .</p> <p>نذكر من هذه الروابط :</p> <p>أ - الروابط اللغوية : كحروف العطف الضمائر وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ... إلى</p> <p>ب - الروابط المنطقية : ومنها روابط : التعليل والاستنتاج - التفصيل والتقسيم الإضافة - التشابه - السببية - الزمن - الغائية .</p> <p>ج - الروابط الضمّنيّة : وخصوصاً : الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ، النقطتان المترابطتان ، علامة الاستفهام ، القوسان ، المزدوجتان .</p>	يتعرّف على روابط النصّ .																												
10	القراءات النهائية المتعدّدة قصد استكشاف الأخطاء وتقويمها .	استثمر																												
17	الوضعية الجزئية الثانية : اتدرّب : المطلوب ص 112 . انّج : حلّ الوضعية الجزئية الأولى : المطلوب ص 112 . حكمة : كما تدين تدان .	يقدّم ملاحظاته																												

الفصل الثاني: فاعلية الطريقة الحوارية وآلياتها في تحقيق الكفاءة التواصلية

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: مجالات الدراسة

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية -الجانب التطبيقي- المكمل للجانب النظري، فبعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع بحثي (تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية -سنة ثالثة متوسط-)، تناول هذا الفصل المنهج المتبع وعينة الدراسة، كما تم تحديد المجال الجغرافي التي تمت على مستواه الدراسة وحصر الإطار الزمني، دون أن أنسى توضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالأداة البحثية التي استعنت بها لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا البحث.

أولاً: منهج الدراسة

إن تحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف أتبعه، فأعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي لدراسة طبيعة الظاهرة كماً وكيفاً، كما إخترت المنهج الإحصائي التحليلي من أجل إحصاء النتائج التي تحصلت عليها في الإستبيان الذي قمت بتوزيعه على الأساتذة وإسقاطها على جداول في شكل نسب مئوية، ثم قمت بتحليل هذه النتائج.

ثانياً: عينة الدراسة

تعتبر العينة أهم شروط البحث العلمي الناجح فهي: "مجتمع الدراسة التي تجمع فيه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ من مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاص، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك"¹.

1 رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط 1، 2004م، ص 181.

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية بالتعليم المتوسط في متوسطة (8 ماي 1945 -الدوسن-) ولاية أولاد جلال، وتشمل 32 أستاذاً من بينهم 8 أساتذة لغة عربية.

ثالثاً: مجالات الدراسة

1) المجال الجغرافي:

أُجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة اللغة العربية من التعليم المتوسط على مستوى متوسطة (8 ماي 1945 -الدوسن- ولاية أولاد جلال)، تأسست عام 2002م، تقع مقابلة للطريق الوطني (رقم 46) ويحدها جنوباً (ابتدائية مصمودي محمد) أما على يمينها تقع (المكتبة العمومية للمطالعة)، وعلى يسارها (سكنات عمرانبة).

2) المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأخير من السنة الدراسية (2022-2023م).

وفي يوم 2023/5/11م ؛ قمت بتوزيع الإستمارة على أفراد العينة وبدأت بجمع الإستمارات يوم 2023/5/15م، ثم تلتها فترة تفرغ البيانات وتحليلها، إضافة إلى قراءة البيانات ثم القراءة الإحصائية للجداول وتفسيرها، من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وقد امتدت هذه الفترة من 2023/5/16م إلى 2023/5/22م.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الإستبيان

قد تباينت وتعددت أدوات الحصول على المعلومات لذا إخترت ما يناسب بحثي، حيث إعتمدت في هذه الدراسة على أداة أساسية من أجل الحصول على المعلومات اللازمة وهي الاستبيان.

(1) الإستبيان:

يعد الإستبيان أهم وسائل الدراسة الميدانية، التي يعتمد عليها الباحث من أجل الحصول على إجابات ممكنة لأسئلة تحتاج الإجابة عليها، فيعرف الإستبيان بأنه: "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل إستمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية"¹.

كما عرفه الباحث (بشير صالح الرشيد) بأنه: "تصميم فني لمجموعة من الأسئلة، أو البنود حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة الجوانب هذا الموضوع، وبما يمكنه معه الحصول على البيانات اللازمة، من خلال إجابة المخصوصين على الأسئلة أو بنود الاستبانة"².

لقد قمت في دراستي هذه بوضع إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية -الطور المتوسط- بحيث تضمن صفحة تمهيدية للتعريف بموضوع البحث وعلاقة الإستبيان به، والصفحات الموالية إحتوت على ثلاثة بنود تعلقَ المحور الأول منها ببعض المعلومات الشخصية للأساتذة، أما البند الثاني فكان حول الطريقة الحوارية وتحقيق الكفاءة التواصلية، أما البند الثالث والأخير كان بعنوان: الطريقة الحوارية في تقديم أنشطة اللغة العربية.

ولقد تضمن هذا الاستبيان ثلاثة أنواع من الأسئلة:

➤ أسئلة مفتوحة: يترك للمبحوث حرية التعبير عن آرائه، دون أن تكون أسئلتهم محددة بإجابات أو مقترحات من قبل الباحث³.

1 زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، ط2، 2010م، ص 10.

2 بشير صالح الرشيد: منهاج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دارالكتب الحديث، ط1، 2000م، ص 173.

3 عثمان بريحة: قواعد بناء الإستبيان اللساني وتصميمه، مجلة قضايا لغوية، مج 1، العدد1، الجزائر، جوان 2022م، ص 49.

- أسئلة مغلقة: تطلب هذه الأسئلة عادة منح الأفراد المعنيين بإجابة محددة سواء تمثلت هذه الإجابة بكلمة أو مصطلح أو حقيقة، أو كانت إشارة أو رمز، أو يختار كإجابة مناسبة كأسئلة ملء الفراغ والصحيح والخطأ، والاختيار المتعدد¹.
- أسئلة مغلقة مفتوحة: تحتوي على نوعين من الأسئلة:
- يتضمن الأول أجوبة محددة للمستجيب، وعليه إختيار أحدهما ويتوقع الثاني أجوبة غير محددة يضعها المستجيب بعبارة².

(2) تحليل الاستبيان:

لقد تمت مراجعة الإستبيانات، وفرز الأجوبة المقدمة حيث تم صبها في جداول وقمت بمراجعتها إلى نسب مئوية حسب مضمون السؤال، قصد ضبط المعلومات وحصرها، كما تم تقديم مختلف الآراء المقدمة من طرف العينات.

1- المحور الأول: البيانات الشخصية

• الجنس:

الجدول رقم 1: يبين جنس الأساتذة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	25%
أنثى	6	75%
المجموع	8	100%

نلاحظ من الجدول أن 75% من أفراد العينة إناث و 25% ذكور، وهنا ما يؤكد لنا هيمنة العنصر النسوي على قطاع التعليم، وتوجههن إلى التعليم بصفة أكبر في هذه

1 محمد زياد حمدان: قياس مدى كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م، ص 222.

2 نورة خيرى، عباس بومامي: أسس البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، 13-14 نوفمبر 2019م، ص 189.

المنطقة، أما انخفاض نسبة الرجال بالمؤسسة في هذه المنطقة يعود إلى انصرافهم وامتلاكهم فرص المهن الأخرى.

• الخبرة:

الجدول رقم 2: يوضح سنوات الخبرة للأساتذة في تعليم السنة الثالثة متوسط

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	4	من 1 إلى 5 سنوات
00%	0	من 5 إلى 10 سنوات
50%	4	من 10 سنوات وأكثر
100%	8	المجموع

نلاحظ أن النسب متساوية بين الأساتذة التي تتراوح مدة تدريسهم (أقل من خمس سنوات) ومن هم مدة تدريسهم من (10 سنوات و أكثر)، وهذا يدل على تواجد من هم ذوي الخبرة والكفاءة والأقدمية في القطاع وكذلك بروز حديثي العهد في التدريس الذين يأتون وهم مزودون بطاقات هائلة وجديدة تساعدهم على التدريس وبالتالي هذا التوافق يعود بالإيجاب على المردود الدراسي داخل المؤسسة، في حين انعدام تواجد الأساتذة الذين تنحصر سنوات خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) بالمؤسسة بنسبة 0%.

2- المحور الثاني: الطريقة الحوارية وتحقيق الكفاءة التواصلية

- السؤال 01: ما مدى مستوى التواصل بينك وبين التلميذ في تقديم أنشطة اللغة العربية؟

الجدول رقم 01: يوضح مدى مستوى التواصل بين الأستاذ والتلميذ في تقديم أنشطة اللغة العربية

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	7	%87.5
متوسط	1	%12.5
ضعيف	0	%00
المجموع	8	%100

يتعلق التواصل بطريقة أداء الأستاذ للنشاطات وهو من متطلبات تجسيد الطريقة الحوارية فمن خلال النسب المتحصل عليها في الإجابة (جيد) والتي قدرت ب %87.5 يتضح أن الأغلبية صرحوا بأن هناك تواصل مع التلاميذ ويعود ذلك إلى تحكم الأستاذ في سيرورة الدرس داخل القسم ما يؤدي إلى تواصل وتجاوب وتفاعل التلميذ معه، وكذلك يعود إلى تحكم الأستاذ في تركيز التلميذ معه، وقد أقرت فئة أخرى بأن التواصل (متوسط) التي جسدها بنسبة %12.5 وقد يعود ذلك أحيانا لصعوبة الدرس المقرر أو تشتت أفكار التلميذ مما يؤدي إلى غياب فاعلية الحوار والتفاعل وبالتالي غياب التواصل مع الأستاذ، لا يوجد التواصل (ضعيف) بنسبة %0.

- السؤال 02: ماهي اللغة التي تستخدمها للتواصل مع التلاميذ داخل القسم؟

الجدول رقم 02: يبين اللغة المستخدمة للتواصل داخل القسم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	7	87.5%
اللهجة العامية	0	0%
كلاهما معا	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة استخدام اللغة العربية الفصحى داخل القسم وأثناء تقديم الدرس من طرف الأستاذ تصل إلى 87.5% وهذا يراه الأساتذة بقولهم أنها لغة رسمية في المؤسسات التربوية لذا فاستعمالها إجباري، في حين وجدت بنسبة 12.5% من الأساتذة يدمجون اللغة الفصحى باللهجة العامية داخل القسم أثناء تقديم الدرس وذلك من أجل إيصال الفكرة بشكل واضح وأسهل، وأرجعوا لجوئهم إلى هذه الازدواجية اللغوية بسبب افتقار التلميذ للرصيد اللغوي الكاف، أما بالنسبة للهجة العامية تم نفي استخدامها وبلغت نسبتها 0%.

- السؤال 03: برأيك، هل يوظف التلاميذ معارفهم اللغوية السابقة أثناء التواصل

باللغة كتابة وكلاما؟

الجدول رقم 03: يوضح رأي الأساتذة في توظيف التلاميذ لمعارفهم اللغوية السابقة أثناء التواصل باللغة كتابة وكلاما.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه، نلاحظ أن معظم الأساتذة يقولون أنه يتم توظيف التلاميذ لمعارفهم اللغوية السابقة أثناء التواصل كتابياً وكلاماً وبلغت نسبة الأساتذة الذين يجمعون على هذا 75% في حين نجد أن نسبة 25% من الأساتذة أجابوا بعدم استعمال التلاميذ لمعارفهم اللغوية السابقة في التواصل.

• السؤال 04: هل البرامج التعليمية تسهم في تحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري؟

الجدول رقم 04: يبين رأي الأساتذة في إسهام البرامج التعليمية بتحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	62.5%
لا	3	37.5%
المجموع	8	100%

من خلال الإحصائيات، نلاحظ بنسبة 62.5% أنها تسهم البرامج التعليمية في تحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم وتم تليل الأساتذة على ذلك فمن خلال تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية التي جعلنا التلميذ محور العملية التعليمية وإعطاء الفرصة والحرية للتلميذ بالتعبير عن أفكاره وإظهار إبداعه وكذلك تسهيل التواصل بين الأستاذ والتلميذ، وذلك لأن أغلب الأنشطة التي تحتوي على أسئلة متسلسلة وموجهة مباشرة تخلق التفاعل، كما هناك فئة بنسبة 37.5% تقول أن البرامج التعليمية تعيق تحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري من خلال إعداد برامج يصعب على التلميذ استيعابها والتفاعل معها وكذلك عدم قدرة التلميذ على إنتاج فقرة شفويا أو كتابيا باللغة العربية الفصحى خالية من الأخطاء.

- السؤال 05: هل الوسائل التعليمية كافية لتحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري؟

هنا يتفقون كامل الأساتذة أن الوسائل التعليمية المتمثلة في الكتاب المدرسي والسبورة ليست كافية لوحدها لتحقيق الكفاءة التواصلية، فقلتها أو انعدامها يؤثر سلبا في التعليم الجزائري وتمثلت إجابات الأساتذة كآتي:

✓ نقص التكنولوجيا في المتوسطات كالحاسوب وجهاز العرض.

✓ نقص المساحات الخضراء التي تسهم في تعديل نفسية التلميذ.

✓ تحتاج المؤسسات إلى العصرية بمختلف الوسائل الحديثة ويجب أن يكون هناك

✓ دور للأستاذ بجانب هاته الوسائل بانتهاجه مجموعة من الطرق.

- السؤال 06: هل تقوم غالبا بالبحث عن وسائل مختلفة للتدريس من أجل تحقيق الكفاءة التواصلية؟

الجدول رقم 05: يبين رأي الأساتذة في البحث عن وسائل مختلفة للتدريس من أجل تحقيق الكفاءة التواصلية

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	50%
لا	0	00%
أحيانا	4	50%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول نلاحظ توافق في الإحصائيات بنسبة 50% للإجابة بـ نعم من الأساتذة التي تقوم بالبحث عن وسائل مختلفة للتدريس من أجل تحقيق الكفاءة التواصلية، وعليه أن البحث عن وسائل مختلفة للتدريس من صميم مهام الأستاذ الكفاء، وخاصة مع ما نشهده من تطور تكنولوجي نرى أن التلميذ مرتبط بالتكنولوجيا ومتأثر بها في حياته

اليومية وذلك ما يحقق التناغم والانسجام في استخدامهما، مقارنة بالنسبة 50% أجابوا بـ "أحيانا" لا تقوم بالبحث عن وسائل أخرى، وتكتفي بالسطور والكتاب المدرسي، في حين الإجابة بـ لا انعدامها بنسبة 0%.

السؤال الجزئي: إذا كانت الإجابة بنعم، ذكر هاته الوسائل؟

تم ذكر هاته الوسائل كالآتي:

✓ التكنولوجيا.

✓ التحفيز والجوائز.

✓ صور زائد أشرطة فيديو.

✓ قصص مختلفة مشافهة.

• السؤال 07: في نظرك، ما الصعوبة التي تعيقك في تحقيق التواصل بينك وبين التلميذ؟

جدول رقم 06: يوضح رأي الأساتذة في الصعوبة التي تعيقه في تحقيق التواصل بينه وبين التلاميذ.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة المادة	0	0%
كثافة البرنامج	6	75%
قلة التمارين	0	0%
التشويش داخل القسم	1	12.5%
التوقيت	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ تكمن الصعوبات التي تعيق التواصل بين الأستاذ والتلميذ في كثافة البرنامج بنسبة 75% وهذا يعود سلبا في تحقيق التواصل من خلال كثرة الأنشطة التعليمية المقدمة للتلميذ، ثم يليها التوقيت بنسبة 12.5% وتم تعليل ذلك أن التوقيت المخصص قليل أمام العدد الكبير للدروس المبرمجة، كما ألاحظ احتمال التشويش داخل القسم قدر بنسبة 12.5% وهذا راجع للعدد الهائل للتلاميذ الذي لا يساعد على الاستعاب، فتحذير كل واحد بالصمت...، يقتضي وقتا، بالمقابل لم أجد أي إجابة بالاقترحات الأخرى، وهذا يعني أنها لا تعيق في التواصل.

• السؤال 08: كيف تؤثر الطريقة الحوارية في تحقيق الكفاءة التواصلية؟

عددت عينتي بذكر تأثير الطريقة الحوارية في تحقيق الكفاءة التواصلية كالآتي:

- ✓ لم أجد طريقة أحسن وأبلغ وأسهل وأنجح من الطريقة الحوارية لتحقيق الكفاءة التواصلية بالرغم من تعدد الطرق.
- ✓ تؤثر في التواصل أي لفت الانتباه من خلال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في نبرة الصوت.
- ✓ تحقيق الكفاءة التواصلية بالحوار من خلال طرح الأسئلة المباشرة والإجابة عليها من طرف التلميذ.
- ✓ تؤثر الطريقة الحوارية في تحقيق الكفاءة التواصلية باعتبارها طريقة نشطة تقوم على مبدأ المشاركة والعمل الجماعي.
- ✓ تتدرج بالتلميذ من الصعب إلى الأسهل انطلاقا من الحوار.
- ✓ يسهل عملية التواصل بتبادل الأفكار بين الأستاذ والتلميذ.
- ✓ تتيح الطريقة الحوارية للتلميذ الحرية في التحاور وتبث الثقة في نفسه، فيبعث فيه الشجاعة والجرأة في طرح الأسئلة وإبداء رأيه واكتسابه الثقة الايجابية.

وعليه تؤثر الطريقة الحوارية ايجابيا في تحقيق الكفاءة التواصلية وذلك كلما اعتمد الأستاذ مبدأ الحوار مع التلميذ كلما كان هناك تواصل وبالتالي يتم تحقيق الكفاءة التواصلية.

3- المحور الثالث: الطريقة الحوارية في تقديم أنشطة اللغة العربية

• السؤال 01: هل الأنشطة اللغوية المقررة تتناسب مع قدرات التلاميذ؟

الجدول رقم 01: يوضح رأي الأساتذة في تناسب الأنشطة اللغوية المقررة مع قدرات التلاميذ

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول نلاحظ تناسب أنشطة اللغة العربية مع قدرات التلاميذ وهذا ما اتفق عليه جميع الأساتذة بنسبة 100%، فهي نسبة ممتازة أكدت أنه لا توجد نقائص وأكدت أن أنشطة اللغة العربية تتناسب مع قدرات التلميذ، بالمقابل انعدام الرأي الآخر (لا) بنسبة 0%.

• السؤال 02: هل الحجم الساعي كافي لتعليم أنشطة اللغة العربية؟

الجدول رقم 02: يبين رأي الأساتذة في الحجم الساعي المخصص لتعليم أنشطة اللغة العربية

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	3	37.5%
غير كاف	5	62.5%
المجموع	8	100%

إن للحجم الساعي دور كبير لمدى تحقيق الأستاذ للكفاءة الختامية، فمن خلال الإحصائيات أعلاه نلاحظ بنسبة 62.5% من الأساتذة صرحوا بأن الحجم الساعي (غير كاف) لتعليم أنشطة اللغة العربية وذلك راجع إلى كثرة الأسئلة المندرجة ضمن خطوات سير النشاط وتكرارها، هذا يؤدي إلى ضياع الوقت المخصص، فيما أقرت الفئة الأخرى بأن الحجم الساعي المخصص (كاف) بنسبة 37.5%، هذا راجع إلى كفاءة الأستاذ والتنظيم الجيد له في سيرورة الدرس.

في اقتراحي للسؤال الجزئي، إذا كانت الإجابة ب (غير كاف)، ذكر النشاط الذي يفتقر للزمن الكافي؟

عدد الأساتذة كل حسب وجهة نظره الإجابة سأذكرها باختصار:

- ✓ جميعها
- ✓ إنتاج المكتوب.
- ✓ فهم المنطوق.
- ✓ فهم المكتوب (الظواهر اللغوية).

من خلال إجابات الأساتذة ألاحظ أن أغلب الأنشطة التي تفتقر للزمن بشكل كبير وهما نشاطا: فهم المنطوق وفهم المكتوب (الظواهر اللغوية)، وذلك أن النشاط فهم المنطوق يعتمد التلميذ على السمع فقط حتى يفهم النص ويكتشف أحداثه هذا لوحده يستغرق وقت ضف إلى الأسئلة التي توجه إليه والتي من خلالها يبني نص شفويا يماثل النص المسموع كل هذه جعلت من الحجم الساعي لنشاط فهم المنطوق غير كاف، أما فيما يخص الظواهر اللغوية يعود إلى صعوبة بعض القواعد وضعف مستوى التلاميذ وعدم استيعابهم وتركيزهم أثناء الدرس فيضطر الأستاذ للشرح عدة مرات وتكثيفهم بالتمارين الفورية قصد الدعم والتثبيت.

• السؤال 03: هل تطالب التلاميذ بالتحضير المسبق للدرس؟

الجدول رقم 03: يوضح مطالبة الأستاذ للتلاميذ بالتحضير المسبق للدرس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	50%
لا	1	12.5%
أحيانا	3	37.5%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول أعلاه ذهبت الأغلبية بنسبة 50% إلى (نعم) يتم مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للدرس من طرف الأستاذ وذلك يساعدهم في استخدام الطريقة الحوارية، في حين هناك من يطالبون (أحيانا) فقط بالتحضير المسبق للدرس قدرت نسبتهم بـ 37.5%، ونلاحظ من الأساتذة (لا) يطالبون نهائيا بتحضير الدرس في المنزل قدرت نسبتهم بـ 12.5%، وعليه فمن شروط نجاح الطريقة الحوارية في تدريس أنشطة اللغة العربية هو علم التلاميذ بموضوع الدرس المراد مناقشته ومطالبة الأستاذ لهم بتحضيره، حتى يتم التفاعل والمشاركة في القسم أثناء إلقاء الدرس.

• السؤال 04: هل تراعي الجوانب النفسية للتلاميذ أثناء تقديمك لأنشطة اللغة

العربية؟

الجدول رقم 04: يبين مراعاة الأساتذة للجوانب النفسية للتلميذ أثناء تقديم أنشطة اللغة

العربية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	87.5%
لا	0	0%
نوعا ما	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أكد أغلبية الأساتذة باختيارهم إجابة (نعم) وبلغت نسبتها 87.5% وبالتالي أن الأساتذة يعملون على تحقيق متطلبات الأساس النفسي للتلميذ، فيما أقرت فئة باختيارهم الإجابة (نوعاما) بنسبة 12.5% وهي نسبة معتبرة ترى أن الأستاذ لم يراعي الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية لمجموع التلاميذ، في حين فئة تنفي نفي قاطع بعدم مراعاة للجوانب النفسية للتلميذ قدرت نسبتها 0%.

• السؤال 05: هل تمارس الطريقة الحوارية أثناء تقديمك للدرس؟

الجدول رقم 05: يوضح رأي الأساتذة لممارسة الطريقة الحوارية أثناء تقديم الدرس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%

من خلال الإحصائيات نلاحظ إتفاق جميع الأساتذة على ممارسة الطريقة الحوارية أثناء تقديم الدرس، وقدرت بنسبة 100% وذلك نسبة ممتازة مقارنة بإنعدام الذين أجابوا بـ (لا) بنسبة 0%.

السؤال الجزئي: مخصص للأساتذة الذين أجابوا بـ (نعم)، كانت آرائهم حول استخدامهم للطريقة الحوارية، نذكرها بالترتيب:

- ✓ الحوار مبدأ أساسي في العملية التعليمية التعلمية.
- ✓ تخلق الطريقة الحوارية التفاعل بين التلميذ والأستاذ وبالتالي تكون هناك متعة وقدرة إستيعاب أكبر للدرس.
- ✓ أنسب طريقة لأنها تترك الحرية للتلميذ في المشاركة والإجابة بشكل أفضل.
- ✓ يتم ممارسة الدرس بين الأستاذ والتلميذ.
- ✓ بالحوار والمشاركة يستطيع حل المشكلات.

✓ الطريقة الأنسب مع التلميذ للفهم والاستيعاب.

✓ يستطيع الأستاذ التحكم في سيرورة الدرس.

✓ تجعل التلميذ منتبهاً ومركزاً.

✓ الأسهل في التواصل ولا تتطلب الوقت والجهد.

• السؤال 06: ما مستوى التواصل بينك وبين التلاميذ في نشاط فهم المنطوق ؟

الجدول رقم 06: يبين مستوى التواصل بين الأستاذ وتلميذه في نشاط فهم المنطوق

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	4	50%
متوسط	4	50%
ضعيف	0	00%
المجموع	8	100%

لقد تنبه مُعدوا المناهج لمكانة فهم المنطوق في تعليم أنشطة اللغة العربية لذا فقد أولوه عناية كبيرة وخاصة مع إصلاحات الجيل الثاني، إذ تصدر هذا النشاط بقية الأنشطة لما له من أهمية بالغة في تحقيق الكفاءة التواصلية وهذا أكد عليه الأساتذة الذين أقرروا بـ (جيد) قدرت نسبتهم بـ 50%، أما الفئة التي أقرت بـ (متوسط) قدرة نسبتها 50%، في حين إنعدام الفئة الثالثة ونسبتها 0%، وبهذا تتم ممارسة الدرس شفويا فيخلق جوا تفاعليا ويتم اكتساب مهارة الاستماع للتلميذ بذلك تتحقق الكفاءة التواصلية.

• السؤال 07: هل يمتلك التلاميذ قدرة لغوية في سرد المعلومات شفويا وكتابيا ؟

الجدول رقم 07: يوضح امتلاك التلاميذ قدرة لغوية في سرد المعلومات شفويا وكتابيا

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	00%
لا	3	37.5%
نوعا ما	5	62.5%
المجموع	8	100%

أجاب أغلب الأساتذة بإختيار الإجابة (نوعا ما) بنسبة 62.5%، وبالمقابل من أجابوا ب (لا) قدرت نسبتهم ب 37.5% وكذلك إنعدام الإجابة ب (نعم) ونسبتهم 0%، وهنا يتبين أن التلاميذ يواجهون صعوبة في توظيف ممارسة أفكارهم وعدم إمتلاك القدرة اللغوية في سرد المعلومات يصعب من عملية التواصل وبالتالي ينقص الحوار نتيجة الخجل من الفشل أمام زملاء.

• السؤال 08: ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها أغلب التلاميذ أثناء تواصلهم

الكتابي والشفهي؟

الجدول رقم 08: الأخطاء الشائعة التي يقع فيها أغلب التلاميذ أثناء تواصلهم الكتابي

والشفهي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أخطاء إملائية	3	37.5%
أخطاء نحوية	4	50%
أخطاء صرفية	1	12.5%
المجموع	8	100%

تشير الإحصائيات أن أغلب الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء تواصلهم الكتابي والشفوي هي الأخطاء النحوية حيث بلغت نسبتها 50% ويتجلى ذلك من خلال عدم إتزام التلميذ بالقواعد النحوية أثناء الكتابة أو النطق بالجمل، والكلمات التي تُعرب بعلامات إعراب فرعية كنصب المرفوع ورفع المجرور، ثم تأتي الأخطاء الإملائية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 37.5% وتتمثل في كتابة الهمزة كأن تحذف همزة القطع في مواضع رسمها، أو توضع في مكان حذفها، وأيضا عدم التفريق بين ألف المد والألف المقصورة والخطأ في رسم التاء المربوطة والتاء المفتوحة وإهمال علامات الترقيم، لتأتي الأخطاء الصرفية بنسبة قليلة 12.5% وتتمثل في عدم إستعمال الكلمات في الجملة على الأوزان التي تتناسب مع سياق المعنى المراد.

• السؤال 09: ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في تعبيرهم الكتابي والشفوي داخل القسم؟

جدول رقم 09: اقتراح الأساتذة لمعالجة ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي والشفوي داخل القسم

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
25%	2	تمديد حصتي التعبير الشفوي والكتابي أكثر من ساعة
00%	0	استعمال أسلوب التحفيز
75%	6	التشجيع على المطالعة
100%	8	المجموع

تبرز النسب في الجدول أعلاه أن الأغلبية بنسبة 75% من الأساتذة يقترحون لمعالجة ضعف التلاميذ في تعبيرهم الكتابي والشفوي داخل القسم التشجيع على المطالعة وذلك يوجب على كل تلميذ في أي طور مراجعة الكتب ومطالعتها خاصة الكتب المساهمة في إثراء الرصيد اللغوي في حين نلاحظ النسبة معتبرة من الأساتذة تقدر بـ 25% تقترح تمديد حصتي التعبير الشفوي والكتابي أكثر من ساعة الذي يساعد على

إعطاء الوقت للتلميذ في نجاح العملية التحويرية وإعطائه الفرصة المتاحة في التعبير، أما استعمال أسلوب التحفيز ولا يعتبر لديهم عامل ضروري في علاج الضعف وقدر بنسبة 0% .

• السؤال 10: ما مدى إسهام دروس فهم المكتوب في تنمية قدرات التواصل للتلميذ؟

سألت عيني عن مدى إسهام دروس فهم المكتوب في تنمية قدرات التواصل للتلميذ ولخصت إجابات الأساتذة كآآي:

✓ نعم؛ تحسن التواصل وتكسب التلميذ رصيد لغوي أكبر تمكنه من تحويل أفكاره واكتساب قدرة تحليليه.

✓ تسهم بشكل جيد وفعال لأنها تعبر عن الواقع والتلميذ جزء منه.

✓ تسهم في بناء ملكة الحوار عند التلميذ.

✓ تسهم في تنمية قدرات التواصل عند التلميذ.

✓ تسهم نوعا ما لأن بعض دروس فهم مكتوب بعيدة عن واقع التلميذ وقدراته المعرفية.

وعليه تسهم دروس فهم المكتوب بشكل فعال وإيجابي في تنمية قدرات التلميذ وتكسبه مبدأ الحوار والتواصل لأن أغلب الدروس تعبر عن واقع التلميذ، في حين لا ننكر أن بعض النصوص لا تعبر عن واقع التلميذ في منطقته المعاشة بل تفوق قدراته المعرفية.

• السؤال 11: هل ينجز التلاميذ التمارين التقويمية على شكل مجموعات تعاونية ؟

الجدول 10: يوضح رأي الأساتذة بمطالبة التلاميذ إنجاز التمارين التقويمية على شكل مجموعات تعاونية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	2	25%
أحيانا	6	75%
المجموع	8	100%

نلاحظ أن النسبة الغالبة أجابت بـ (أحيانا) والتي قدرت بنسبة 75% وهذا يدل على أن بعض الأساتذة تطالب التلاميذ العمل على شكل مجموعات تعاونية داخل القسم بتقسيمهم على أفواج لأن الطريقة الحوارية تنص على العمل الجماعي والممارسة وتبادل الآراء بالحوار لتحقيق الكفاءة التواصلية، بالمقابل هناك فئة بنسبة 25% أقرت بالإجابة (لا) وهذا النوع من الأساتذة ينادي بالعمل الفردي أثناء التمارين التقييمية ليساعده في التعرف على قدرة فهم التلميذ، والفئة الثالثة التي تطالب إنجاز التمارين التقييمية على شكل مجموعات بصفة دائمة لا توجد بنسبة 0%.

• السؤال 12: ما النشاط الذي تراه في حاجة أكثر إلى استخدام الطريقة الحوارية؟

الجدول رقم 11: يبين رأي الأساتذة في النشاط الذي بحاجة أكثر إلى استخدام الطريقة الحوارية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نشاط فهم المنطوق	7	87.5%
نشاط فهم المكتوب	0	0%
نشاط إنتاج المكتوب	1	12.5%
المجموع	8	100%

رأى أغلبية الأساتذة أن النشاط الذي في حاجة أكثر إلى استخدام الطريقة الحوارية هو (نشاط فهم المنطوق) والتي بلغت نسبته بـ 87.5%، مقارنة بنشاط (إنتاج المكتوب) بنسبة قليلة تقدر بـ 12.5%، بالمقابل لا يرون فهم المكتوب يفتقر للطريقة الحوارية وهنا

يتبين أن هناك تطبيق للطريقة الحوارية أثناء تدريس نشاط فهم المنطوق ونشاط إنتاج المكتوب حتى يتم التفاعل والمشاركة وممارسة الدرس داخل القسم وبذلك يتم انجاح تقديم الدرس واكتساب التلميذ قدرة التواصل.

• السؤال 13: ما الصعوبات التي تصادفك أثناء تقديم أنشطة اللغة العربية حوارياً؟

من بين الصعوبات التي ذكرتها العينة هي كالاتي:

- ✓ افتقاد بعض التلاميذ لآداب الحوار.
- ✓ بعض التلاميذ لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم أي افتقارهم للرصيد اللغوي.
- ✓ عدم التواصل باللغة العربية الفصحى.
- ✓ ضيق الوقت في تقديم أنشطة اللغة العربية.
- ✓ لا يستطيع التلميذ التنصل من اللهجة العامية وضعفهم في التمازج باللغة العربية الفصحى.
- ✓ عدم التحضير المسبق للدرس.
- ✓ ضعف مستوى التلاميذ وعدم الاهتمام عموماً بتحسين مستواهم الدراسي.
- ✓ كثرة التلاميذ في الصف (الاكتضاض) وذلك يواجه صعوبة للتحكم في الصف وإهدار الوقت.
- ✓ قلة تركيز التلميذ وتشتته.
- ✓ عدم التفاعل مع بعض دروس أنشطة اللغة العربية.

من خلال ذكر الصعوبات يتبين أن استخدام الطريقة الحوارية في العملية التعليمية ضعيف ويختلف من مؤسسة تعليمية إلى أخرى وذلك راجع إلى الوضع الاجتماعي لتلك المؤسسات.

• السؤال 14: ما الاقتراحات التي تراها مجدية في تعليم أنشطة اللغة العربية حواريا؟

ذكرت عينتي بعض الاقتراحات التي رأوها مجدية لتعليم أنشطة اللغة العربية حواريا في النقاط التالية:

- ✓ إجبارية التحضير المسبق للدرس.
- ✓ تخفيف البرنامج مما يعطي فرصة للأستاذ ووقت إضافي في تحقيق العملية التحويرية داخل القسم.
- ✓ تمديد الحجم الساعي لحصّة فهم المنطوق وفهم المكتوب (الظواهر اللغوية) وإنتاج المكتوب.
- ✓ إضافة حصص للتدريب على التمارين وخاصة (جزء الظواهر اللغوية).
- ✓ تحفيز التلاميذ بالجوائز وإضافة النقاط للمشاركين (المشاركة الايجابية) لتعزيز اهتمامهم بالدراسة.
- ✓ التخفيف من الاكتضاض داخل القسم.
- ✓ تحكّم الأستاذ في محتوى الدرس وفي إنتباه التلميذ لتحسين سيرورة الدرس.
- ✓ التوزيع العادل بين جميع التلاميذ وإعطاء فرصة للجميع للتحوير والمشاركة.
- ✓ مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ.
- ✓ محاولة تعميم التواصل باللغة العربية الفصحى داخل المؤسسة فلا تقتصر على مادة اللغة العربية فقط.

نتائج الدراسة الميدانية

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى:

- ✓ إلزام التلميذ التحدث باللغة العربية الفصحى واستخدامها داخل القسم.
- ✓ استثمار التلاميذ لمعارفهم اللغوية السابقة وتوظيفها أثناء التواصل.
- ✓ أكد الأساتذة على إجبارية ربط الوسائل التعليمية المعتمدة بالتكنولوجيا لتحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم جزائري.
- ✓ تأثير الطريقة الحوارية بشكل فعال في تحقيق الكفاءة التواصلية.
- ✓ يُسهم محتوى أنشطة اللغة العربية في تنمية قدرات التواصل للتلميذ.
- ✓ من شروط نجاح الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية التحضير المسبق للدرس.
- ✓ يعمل الأساتذة على مراعاة الجوانب النفسية للتلاميذ أثناء تعليم اللغة العربية وذلك لتكوين شخصية متكاملة للتلميذ. تأكيد الأساتذة على تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية دليل على أهميتها وانعكاسها إيجابيا في مشاركة وتفاعل التلميذ.
- ✓ تنص الطريقة الحوارية على ضرورة العمل الجماعي وخاصة المحادثات الشفوية وإنجاز التمارين التقويمية داخل القسم لتنمية مهارة التواصل السليم لدى التلميذ.
- ✓ كل أنشطة اللغة العربية تتجلى فيها الطريقة الحوارية، لكن بنسب متفاوتة وأكثر الأنشطة التي تتجلى فيها الحوار نشاط فهم المنطوق.
- ✓ إن صعوبة النطق باللغة العربية الفصحى وعدم قدرة التلميذ على التواصل بها مشافهة للتعبير عن أفكاره، وكذلك الإكتضاض في القسم من أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تعليم أنشطة اللغة العربية حواريا.

من أهم الاقتراحات التي يرونها أساتذة اللغة العربية أنها مجدية في تعليم أنشطة اللغة العربية حواريا هي: إعادة النظر في البرنامج وفي الحجم الساعي المقرر بإضافة حصص، تحكّم الأستاذ بمحتوى الدرس والتشجيع على المطالعة، كما يجب مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ وإجبارية التحضير المسبق للدرس والتخفيف من اكتضاض التلاميذ داخل القسم وإجبارية تعميم التواصل باللغة العربية الفصحى داخل المؤسسة بالكامل هذه الاقتراحات تساهم في تحقيق الطريقة الحوارية.



خاتمة



بعد الوصول إلى نهاية بحثي، توصلت إلى أهم النتائج أذكرها كآآتي:

- التواصل هو تبادل للأفكار والمعلومات بين الأستاذ والتلميذ ويتم باللغة المنطوقة أو المكتوبة.
- الكفاءة التواصلية هي إمتلاك الفرد القدرة على توظيف اللغة في التعبير الشفوي والكتابي.
- تتحقق الكفاءة التواصلية وفق تطبيق ثلاثة شروط أساسية:
 - ✓ على مستوى المرسل: وتشمل ما يجب أن يتحراه المرسل من ضوابط وقواعد أثناء إعدادة لرسالته لإقناع المستقبل والتأثير فيه.
 - ✓ على مستوى الرسالة: وتشمل مجموع الأسس التي تتصف بها الرسالة الإتصالية تضمن تأثير في العملية التواصلية ككل.
 - ✓ على مستوى المستقبل: وتشمل مجموع العوامل والخصائص والمهارات والقدرات التي ينبغي أن يتصف بها المستقبل.
- يتوقف إنجاح العملية التعليمية على إكمال المعلم لدرجات مكونات الكفاءة التواصلية لديه.
- الطريقة الحوارية تقوم بالمناقشة بين التلميذ والأستاذ على أساس أسئلة وأجوبة لبناء الدرس.
- تنص الطريقة الحوارية على مبدأ المشاركة والعمل الجماعي لإحداث التفاعل والتعاون المتبادل بين الطرفين(الأستاذ_التلميذ) للوصول إلى الأهداف المرجوة للدرس.
- يركز إنجاح الطريقة الحوارية على ثلاثة نقاط رئيسية: مراعاة الوقت المناسب/ حسن إختيار الموضوع/ ضرورة المشاركة في الدرس من قبل (الأستاذ/التلميذ).

- يمثل الأستاذ العنصر الفعال والإيجابي في الطريقة الحوارية لإحداث التفاعل والوصول إلى الأهداف المرجوة ومن ثم إنجاز العملية التعليمية يتوقف عليه .
- تأكيد الأساتذة على ممارسة الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية .
- يقوم نشاط فهم المنطوق على ممارسة المشافهة سواء من طرف الأستاذ أو التلميذ وإملاك مهارة الإستماع للتلميذ.
- يركز نشاط فهم المكتوب على تنمية مهارة القراءة عند التلميذ.
- إن نشاط إنتاج المكتوب يعبر فيه التلميذ عن أفكاره باللغة المكتوبة وإملاكه مهارة الكتابة .
- تنص الطريقة الحوارية على ضرورة العمل الجماعي داخل القسم لتنمية قدرة التواصل لدى التلميذ.
- إن مراعاة الجوانب النفسية للتلميذ من قبل الأستاذ تعد الأساس في تقبل المعارف و حدوث التواصل الجيد .
- وأثبتت الدراسة الميدانية إن مدى فاعلية تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية تسهم في :
- جعل التلميذ محور العملية التعليمية .
- تعمل على تنمية التركيز وتنشيط الذاكرة عند التلميذ وشد إنتباهه داخل القسم .
- تُكسر الحواجز التي تعيق سير العملية التحويرية داخل القسم.
- تُكسب التلميذ الثقة بنفسه مما يسمح له التعبير بكل حرية .
- الإستفادة من معارف التلميذ اللغوية ومكتسباته القبلية بتوظيفها أثناء التواصل باللغة كتابة أو مشافهة .
- تقضي على بعض الأمراض النفسية للتلميذ كالخوف والخجل وعدم الثقة في النفس.

- تسهم بشكل فعال وإيجابي في تنمية إمتلاك الكفاءة التواصلية عند التلميذ .
- تتجلى الطريقة الحوارية في كل أنشطة اللغة العربية ويكمن تفعيلها بشكل بارز في نشاط فهم المنطوق لأنه تتم فيه ممارسة ومشاركة اللغة وإحداث تفاعل بالحوار داخل القسم.
- يواجه الأستاذ مجموعة من الصعوبات التي تعيق تحقيق الكفاءة التواصلية وإنجاح الطريقة الحوارية أهمها: كثافة البرنامج، ضيق الوقت، الإكتضاض داخل القسم، عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية .
- وهنا يمكننا القول أن الطريقة الحوارية لها دور فعال في دفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية بشكل كبير، لأنها تحررهم من القيود التي يشعرون بها داخل القسم حيث تترك حرية المناقشة والحوار وإبداء الرأي داخل المجموعات، فيساعد كل ذلك على إكتشاف وتنمية الكفاءات التواصلية لدى التلميذ.
- إقتراحات وتوصيات وجب مراعاتها لتحقيق الكفاءة التواصلية من خلال إستخدام الطريقة الحوارية داخل القسم :
- عصرنة التعليم بإستعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد على تفعيل وتنشيط التواصل منها: الوسائل الإلكترونية، صور، أشرطة فيديو، قصص..الخ.
- تمديد الحجم الساعي لحصص أنشطة اللغة العربية .
- المطالعة خارج القسم تساعد التلميذ على إكتساب رصيد لغوي .
- التخفيف من الإكتظاظ داخل القسم ببناء مؤسسات تربوية خاصة بالتعليم المتوسط.
- التخفيف من البرنامج .
- إجبارية التحضير المسبق للدرس من طرف التلميذ.
- مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ.

- ربط محتوى أنشطة اللغة العربية بواقع التلميذ المعيش بإختيار أحداث إجتماعية متداولة في حياته ليتحقق تواصل وتفاعل التلميذ مع الدرس داخل القسم.
- الحرص على التوزيع العادل بين جميع التلاميذ لإعطاءهم الفرصة للتحاور والمشاركة.
- تعميم التواصل باللغة العربية الفصحى داخل كامل المؤسسة التربوية .



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: المصادر

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ج 04، ط 1، 2003م.
2. الرازي: مختار الصحاح، تر: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ج 1، 1995م.
3. مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، مصر ط 1، 2009م.
4. ابن منظور: لسان العرب، ناشر أدب الحوزة، إيران، (د ط)، 1405م.

ثانياً: المراجع

5. بشير صالح الرشيد: منهاج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتب الحديث، ط 1، 2000م.
6. حبيبي ميلود: الاتصال التربوي وتدريب الأدب، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط 1، 1993م.
7. حسن شحاتة: النشاط المدرسي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م.
8. دوغلان براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تح: عبد الراجحي، دار النهضة العربية، لبنان، 1994م.
9. رشيد أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، منشورات معهد اللغة العربية السعودية، 1986م.
10. رشيد الخديمي، العربي أسليمان: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، ط 1، الدار البيضاء، 2005م.
11. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط 1، 2004م.
12. زكريا شعبان شعبان: اللغة الوظيفية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2010م.

13. زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، ط 2، 2010م.
14. سلمان خلف الله: الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1998م
15. طه علي الدليمي: سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، 2003م.
16. طه علي حسين الدليمي وآخرون: أساليب التدريس التربوية الإسلامية، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2003م.
17. عواشيرة السعيد: الفهم اللغوي القرائي الاستراتيجيات المعرفية، منشورات مجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2005م.
18. اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار العام للوثيقة المرفقة لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.
19. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 2007م.
20. محمد زياد حمدان: قياس مدى كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م.
21. محمد محمود مهدي: مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، المكتب الحديث، مصر، ط 3، 1997م.
22. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان، ط 1، 2011م.
23. هادي نهر: الكفايات التواصلية والاتصالية -دراسات في اللغة والإعلام-، دار الفكر العربي، عمان، 2003م.

ثالثا: المجلات

24. بوبكر الصديق صابري: نشاط فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية بالجزائر، مجلة منتدى الأستاذ، مج 18، العدد 1، الجزائر، ديسمبر 2022م.
25. حمزة بوكثير: أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق، مجلة الآداب، مج 21، العدد 1، الجزائر، ديسمبر 2021م.
26. راضية ويس: المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 11، قسنطينة، 2015م.
27. عثمان بريحة: قواعد بناء الاستبيان في اللساني وتصميمه، مجلة قضايا لغوية، المجلد 1، العدد 1، الجزائر، جوان 2022.
28. فضيلة بلقاسمي: هيكله تعلمات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، مجلة اللسانيات التطبيقية، مج 6، العدد 2، الجزائر، 2022م.
29. فوزية ضاوي: فريدة بن فضة، دور المنهج التواصلي في تعلم اللغة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 4، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2021م
30. فيصل بن علي: دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءات التواصلية، مجلة ألف، عدد 2، مج 6، الجزائر، 2019م.
31. كريم بوسالم: تعليمية فهم المنطوق ضمن مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب واللغات، مج 9، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2021م
32. كمال زلة، فتيحة لعلاوي: تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة التواصلية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مج 8، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2022م
33. محمد أحمد هارون سالم فارس: برنامج قائم على الوظائف اللغوية لتنمية الكفاءة التواصلية، مجلة كلية التربية، عدد 117، جامعة المنصورة، يناير 2022م.
34. مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، أم البواقي، سبتمبر 2015م.

35. نجاة بوهناف، زهور شتوح: دراسة تحليلية لنصوص فهم المكتوب، مجلة إشكالات في الأدب واللغة، مج 10، العدد 2، الجزائر، 2021م
36. ندى لقمان محمد أمين الجبار، إيمان عبد الجبار أحمد: أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 1، العدد 3، جامعة الموصل، 2011م.
37. نورة خيرى، عباس بومامي: أسس البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر، 13-14 نوفمبر 2019م.

رابعاً: الوثائق الوزارية

38. ميلود غرمول: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، أوراس للنشر، الجزائر، 2017م

خامساً: الرسائل الجامعية

39. مصطفى محمد أحمد صالح: أثر استخدام طريقة الحوار على تحصيل الطلاب في مقرر التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016م.

سادساً: المواقع الإلكترونية

40. صالح عيواز: مذكرة اللغة العربية سنة ثالثة متوسط،

<https://www.manaradocs.com>



ملحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر

بسكرة

- كلية الآداب واللغات

- الى أساتذة اللغة العربية الأفاضل

- قسم الآداب واللغة العربية

- سنة 3 متوسط-

استبيان حول :

تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية

-السنة الثالثة من التعليم المتوسط-انموذجا-

أستاذي الفاضل ،أستاذتي الفاضلة تحية احترام وتقدير ،أما بعد :

أقدم بين يديك هذا الاستبيان المتعلق بدراسة بحثية بعنوان :تحقيق الكفاءة التواصلية

من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية - السنة الثالثة متوسط -انموذجا -

لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- .

وعليه، أرجوا منكم الاجابة عن أسئلة الاستمارة التي أريد من خلالها التعرف على

استخدام الطريقة الحوارية في تعليم الأنشطة اللغوية لتحقيق الكفاءة التواصلية، ليكون لبحثي قيمة

علمية ميدانية، وأحيطكم علما أن هذه المعلومات تبقى سرية في حدود ما يخدم بحثي فقط،وفي

الأخير أشكركم على تعاونكم معي ولكم مني فائق الاحترام والتقدير .

ملاحظة: -ضع علامة [X] في الخانة المناسبة أوالتعليل ان تطلب الأمر .

السنة الدراسية: 2022م/2023م

المحور الأول:المعلومات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى
- الخبرة: (من 1الى 5سنوات) (من 5 الى 10 سنوات) (من 10سنوات وأكثر)

المحور الثاني:الطريقة الحوارية وتحقيق الكفاءة التواصلية

- 1- ما مدى مستوى التواصل بينك وبين التلميذ في تقديم أنشطة اللغة العربية ؟
- جيد متوسط ضعيف
- 2-ماذا تستخدم للتواصل مع التلاميذ داخل القسم؟
- اللغة الفصحى اللهجة العامية كلاهما

لماذا؟.....

.....

- 3-برأيك ,هل يوظف التلاميذ معارفهم اللغوية السابقة أثناء التواصل باللغة كتابة وكلاما؟

نعم لا

- 4- هل البرامج التعليمية أسهمت في تحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري؟

نعم لا

كيف؟.....

.....

.....

5- هل الوسائل التعليمية (السبورة+الكتاب المدرسي) كافية لتحقيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري ؟

.....
.....

6- هل تقوم غالبا بالبحث عن وسائل مختلفة للتدريس من أجل تحقيق الكفاءة التواصلية ؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت الاجابة ب : (نعم) ,أذكر هاته الوسائل؟.....

.....

7- في نظرك، ما الصعوبة التي تعيقك في تحقيق التواصل بينك وبين التلميذ؟

- صعوبة المادة
 كثافة البرنامج
 قلة التمارين
 التشويش داخل القسم
 التوقيت

لماذا؟.....
.....

8- كيف تؤثر الطريقة الحوارية في تحقيق الكفاءة التواصلية ؟

.....
.....

المحور الثالث: الطريقة الحوارية في تقديم أنشطة اللغة العربية

1- هل الأنشطة اللغوية المقررة تتناسب مع قدرات التلاميذ؟

لا

نعم

2- هل الحجم الساعي كافي لتعليم أنشطة اللغة العربية؟

غير كاف

كاف

-إذا كانت الاجابة ب: (غير كاف)، ماهو النشاط الذي يفتقر للزمن الكافي؟....

.....

3- هل تطالب التلاميذ بالتحضير المسبق للدرس؟

أحيانا

لا

نعم

4- هل تراعي الجوانب النفسية للتلاميذ أثناء تقديمك لأنشطة اللغة العربية؟

نوعا ما

لا

نعم

5- هل تمارس الطريقة الحوارية أثناء تقديمك للدرس؟

لا

نعم

-إذا كانت الاجابة ب: (نعم)، لماذا؟.....

.....

6- ما مستوى التواصل بينك وبين التلاميذ في نشاط فهم المنطوق ؟

ضعيف

متوسط

جيد

7- هل يمتلك التلاميذ قدرة لغوية في سرد المعلومات شفويا وكتابيا ؟

نوعا ما

لا

نعم

8- ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها أغلب التلاميذ أثناء تواصلهم الكتابي والشفهي؟

أخطاء املائية أخطاء نحوية أخطاء صرفية

9- ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي والشفهي داخل القسم؟

تمديد حصتي التعبير الشفهي والكتابي أكثر من ساعة

استعمال أسلوب التحفيز

التشجيع على المطالعة

10- ما مدى اسهام دروس فهم المكتوب في تنمية قدرات التواصل للتلميذ؟

.....
.....
.....

11- هل ينجز التلاميذ التمارين التقويمية على شكل مجموعات تعاونية؟

نعم لا أحيانا

12- ما النشاط الذي تراه في حاجة أكثر الى استخدام الطريقة الحوارية؟

نشاط فهم المنطوق

نشاط فهم المكتوب

نشاط انتاج المكتوب

13- ما الصعوبات التي تصادفك أثناء تقديم أنشطة اللغة العربية حواريا؟

.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 02/ع.ش.ل.أ.ع/2023

إلى السيد المحترم :

مدير مؤسسة : 08 ماي 1945 بالدوسن -

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: طراد نعمة في السنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور
إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدها في تحصيل تجربتها
البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:

(تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الطريقة الحوارية في تعليم أنشطة اللغة العربية

-سنة ثالثة متوسط- أنودجا)

للسنة الجامعية: 2023/2022.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

شكر وعران

أ	مقدمة
5	الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لمصطلحات البحث
6	أولا: الكفاءة التواصلية
6	<u>1</u> مفهوم الكفاءة التواصلية:
6	<u>1-1</u> الكفاءة:
7	<u>2-1</u> التواصل:
8	<u>2</u> شروط الكفاءة التواصلية:
9	<u>3</u> مكونات الكفاءة التواصلية:
9	1-3 الكفاءة النحوية:
9	2-3 الكفاءة اللغوية الاجتماعية:
9	3-3 كفاءة تحليل الخطاب:
10	4-3 الكفاءة الإستراتيجية:
10	<u>4</u> خصائص الكفاءة التواصلية:
12	ثانيا: الطريقة الحوارية
12	<u>1</u> مفهوم الطريقة الحوارية:
12	<u>1-1</u> الطريقة:
12	<u>2-1</u> الحوار:
13	<u>3-1</u> الطريقة الحوارية:
13	<u>2</u> شروط الطريقة الحوارية:
14	<u>3</u> إجابيات الطريقة الحوارية:

15	4	سليبات الطريقة الحوارية:
16		ثالثا: أنشطة اللغة العربية
16	1	مفهوم الأنشطة اللغوية:
17	2	نشاط فهم المنطوق:
17	1-2	مفهوم فهم المنطوق:
19	2-2	طريقة تقديم نشاط فهم المنطوق:
23	3	نشاط فهم المكتوب:
23	1-3	مفهوم فهم المكتوب:
23	2-3	طريقة تقديم نشاط فهم مكتوب:
30	4	نشاط إنتاج المكتوب:
30	1-4	مفهوم إنتاج المكتوب:
30	2-4	طريقة تقديم نشاط إنتاج المكتوب:
33		الفصل الثاني: فاعلية الطريقة الحوارية وآلياتها في تحقيق الكفاءة التواصلية
34		أولا: منهج الدراسة
34		ثانيا: عينة الدراسة
35		ثالثا: مجالات الدراسة
35	1	المجال الجغرافي
35	2	المجال الزمني
35		رابعا: عرض وتحليل نتائج الإستبيان
36	1	الإستبيان:
37	2	تحليل الاستبيان:
56		نتائج الدراسة الميدانية
59		خاتمة
64		قائمة المصادر والمراجع

69 ملحق
70 فهرس المحتويات

المخلص:

جاءت هذه الدراسة إلى البحث في أحد الطرق التدريسية الحديثة، والتي تركز على ضرورة إكساب التلميذ القدرة على تجنيد وتوظيف المعارف في المواقف التواصلية التي يواجهها، وهذا ما دفع بي إلى إختيار دراسة أهم طريقة تسعى إلى تحقيق هذا الهدف، وهي الطريقة الحوارية حيث ركزت بمدى فاعلية تطبيقها في تعليم أنشطة اللغة العربية المقررة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وانعكاساتها في تحقيق الكفاءة التواصلية للتلميذ، ولتحديد دور الحوار وأهميته في التواصل قمت بدراسة للتعرف على أنشطة اللغة العربية، مبينة تجليات الطريقة الحوارية فيها ومدى فاعليتها لتحقيق الكفاءة التواصلية، وأرفقت هذه الدراسة بتطبيق ميداني شملت إستجابات عينة من أساتذة اللغة العربية، الذين أفادو بدورهم من خلال إجاباتهم وإقتراحاتهم لتفعيل هذه الطريقة في تعليم أنشطة اللغة العربية، وأنتاج تلميذ يجيد التواصل في إيصال رسالته بمبدأ الحوار والمشاركة، بل تحقيق الكفاءة التواصلية بإنجاح تطبيق الطريقة الحوارية في أرقى صورها

الكلمات المفتاحية: الكفاءة _التواصل_التعليم_الحوار_الطرق_الأنشطة

Abstract:

This study came into research in one of the modern teaching methods, which focused on the need to provide the pupil ability to recruit and employ knowledge in the intercoming positions faced, and that's what paid me to choose the most important study to achieve this goal, which is the way The talks focused on the extent of its application in teaching the activities of the Arabic language prescribed for third year and its implications for the development of communication efficiency, and to determine the role and importance of dialogue in communicating you have studied to learn about the activities of the Arabic language, Indicating and its effectiveness is to achieve communication efficiency, and this study was attached to a field application that included a sample questioning of the Arabic language professors, who reported through their answers and their suggestions to activate this method in education Arabic Language Activities, and the production of students who are fluent in communicating their message to the principle of dialogue and participation, but to achieve communication efficiency in the success of the application of the dialogue in the finest picture: Efficiency_timonial_Number_Rections